وزارة الثقافة

مديرية الأمن العام

إدارة مراكز الآصلاح والتأهيل

مجلة النزيل

العدد السادس عشر - كانون الأول - ٢٠٢١ م / ١٤٤٣ هـ

في هذا العدد

قريبا .. أول متجر إلكتروني في العالم يُمكن النزلاء من بيع منتجاتهم عبر الإنترنت
The First Platform In The World That Enables Prisoners To Sell Their Products Online

CRC Products

استمرار تطبيق البرتوكول الصحي الخاص بـ (Covid 19) وتحقيق نسبة مرتفعة في تلقي النزلاء للقاح الخاص بالفايروس

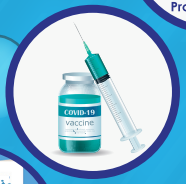

توقيع عدة أتفاقيات جديدة للعمل المشترك لتطوير العملية الأصلاحية وبازار (صنع بعزيمة لمنتجات النزلاء يُقام في جبل عمان ويشارك في مهرجان جرش)

إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل تظفر بكأس مدير الأمن العام للتفوق الرياضي كأفضل إدارة رياضيا في جهاز الأمن العام للعام ٢٠٢٠م

PSD CUP

"واضعين نُصب أعيننا
تحقيق هدف هذه المؤسسات
في الإصلاح وإعادة التأهيل
وليس مجرد العقاب"

من أقوال جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم

مديرية الأمن العام

مجلة النزيل

المدير المسؤول
العميد الدكتور عمار القضاة

مدير التحرير
الرائد رائد السعودي

سكرتير التحرير
ملازم أول محمد البطوش

هيئة التحرير
الملازم ثاني حسام الدعجة
الوكيل سمير سمارة
الوكيل مالك محاسنه

التدقيق اللغوي
الملازم الأول عمر الصرايرة

التصميم والأخراج الفني
الوكيل سمير سمارة
الوكيل محمد أبوركب

مديرية الأمن العام/ إدارة مراكز
الأصلاح والتأهيل

هاتف مدني ٨١٤٣٠٠٠/١٩٦
Rehab.dept@psd.gov.jo

إدارة مراكز الإصلاح و التأهيل

طبعت بدعم من وزارة الثقافة

الفهرس

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
كلمة العدد العميد الدكتور عمار القضاة مدير إدارة المراكز الإصلاح والتأهيل	3
سمو الأمير علي بن الحسين يشهد توقيع مذكرة تفاهم لتأطير التعاونبين الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومدرية الأمن العام	4
المركز الوطني لحقوق الإنسان يزور إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ويسلم العميدالقضاة تقريرة الدوري الثالث حول وضاع مراكز الإصلاح والتأهيل	5
إفتتاح مركز معالجة الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين	7-6
معرض لمنتجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل تحت شعار" صُـــنـــع بـــعـــزيـــمـــة "	10-8
توقيع مذكرة تفاهم بين مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل مع جمعية إنجاز للتوعية المجتمعية	11
لجنة الحريات مجلس الأعيان تزور مركز إصلاح وتأهيل ماركا	12
لجنة الحريات وحقوق الإنسان في مجلس النواب تزور مركز إصلاح وتأهيل الموقر ٢	13
مراكز الإصلاح والتأهيل تظفر بلقب بطولة الأمن العام لخماسيات كرة القدم	15-14
مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب يزور مقر اللجنة الدولية للصلب الأحمر	16
تكريم عشرين نزيلاً اجتازوا امتحان الثانوية العامة بنجاح داخل مراكز الإصلاح والتأهيل	17
ورشة لتقييم الاستجابة الصحية لجائحة كورونا في مراكز الإصلاح والتأهيل	19-18
مديرية عمليات المنظمة الدولية للرعاية اللاحقة ومكافحة الإتجار بالبشر تزور إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل	20
لجنة المرأة وشؤون الأسرة النيابية تزور مركز إصلاح وتأهيل النساء	21
سماحة مفتي عام المملكة يرعى احتفال مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء بذكرى ميلاد سيد الخلق محمد (صلى الله عليه وسلم)	23-22
مشاركة إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في مهرجان جرش و الجامعة العربية المفتوحة بمشغولات نزلاء المراكز تحت عنوان (صُنع بعزيمة)	29-24
زيارات ولقاءات	31-30
إفتتاح مرسم للفن التشكيلي وإستحداث جناح للعزل الطبي	33-32
العروض المسرحية	35-34
مشاركة إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في ملتقى قبة الإبتكار الدولي الثالث	37-36
مقالات	61-38
مشاركات النزلاء	63-62
المتجر الالكتروني	64

كلمة العدد

العميد الدكتور عمار القضـــــــــاة
مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل

بذات العزيمة .. سنبقى ساعين للإصلاح والتأهيل

لايخفى على المُتتبع لبرامج الإصلاح والتأهيل المتبعة في مراكز المملكة حجم التطور المتسارع لفعاليتها وشمولها للعديد من الجوانب الجديدة، فمن التدريب الحرفي إلى التدريب الفني والموسيقي، ومن الرعاية الصحية إلى برامج الدعم النفسي، لذلك فإن هذا الحرص والإيمان الذي التزمت به إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل منذ سنوات هو ليس نتاج تجربة وليدة بل نتيجة إيمان مؤسسي انتهجته مديرية الأمن العام، وعكفت عليه المديرية من خلال التخطيط الإستراتيجي طويل الأمد .

فقد أسست الرؤية الملكية السامية من خلال التوجيه الواضح الذي كان في وقت سابق لقيادة جهاز الأمن العام بضرورة أن نضع نصب أعيننا تحقيق هدف هذه المؤسسات في الإصلاح وإعادة التأهيل وليس مجرد العقاب، لذلك كان الجهد مُنصباً بشكل مستمر خلال السنوات الماضية، على مراجعة المنظومة الإصلاحية ومدى تحقيقها للنتائج بشكل فعال ومراجعة كافة الأنظمة الإدارية التشريعية الموجودة ، ومدى توافقها مع المعايير الدولية والقواعد النموذجية لمعاملة النزلاء والسعي لتوفير الخدمات القانونية والمهنية والصحية والنفسية والتعليمية ، للوصول للهدف السامي بالنسبة للإدارة وهو إعادة إدماج النزلاء كعناصر منتجة وصالحة في المجتمع، والسعي للاستمرار في تقديم خدمات الدعم المجتمعي اللاحقة لهم، وتأهيل النزلاء تأهيلاً مهنياً يُمكنهم من العمل بعد الإفراج عنهم، ليشكل ذلك دخلاً لهم ولعائلاتهم يحميهم من الجنوح الجُرمي مستقبلاً .

وعلى الرغم من حاجتنا للعمل أكثر على محور الرعاية اللاحقة لأن وصولنا إلى النتائج المرجوة داخل أسوار المركز لن يكون مكتملاً إذا لم تتضافر جهود الجهات المعنية بالعملية الإصلاحية من خلال رعاية لاحقة حقيقية تكمل برامج الإصلاح والتأهيل التي خضع لها النزيل داخل المركز بفرصة عمل وبآلية حقيقية للإدماج وتغيير السلوك .

كل هذا يتطلب نهج مؤسسي وتراكمي حديث، يرتقي بالعملية الإصلاحية كخطة وطنية متكاملة تتبنى الإصلاح والتأهيل والإدماج وأنسنة العمل الإصلاحي كمبادئ للعمل المشترك الجاد مع كل المعنيين سواء الجهات الرسمية أو المنظمات الدولية والمحلية .

وهنا يجب أن نشير إلى النجاح الأبرز مؤخراً في التعامل مع جائحة كورونا داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، ونسب الإصابة الأقل في العالم التي لم تتجاوز في أعلى مستوياتها (١,٥٪) من مجموع النزلاء، بالإضافة إلى تحقيق أعلى نسبة محلياً في تلقي النزلاء للمطعوم الخاص بجائحة كورونا إذ ما زال هذا الجهد الكبير والحثيث الذي اضطلعت به الإدارة في السنتين الماضيتين لحماية مراكزها من خطر تفشي هذا الوباء والبقاء رغم الضغط الكبير وتجاوز الطاقة الاستيعابية لها، ضمن مستويات الحالات الصفرية مستمراً وبنفس الفاعلية، ويجب أن نشير هنا أن هذا العمل الاستباقي لم ينجح إلا بالتنسيق الكامل مع المعنيين داخل وخارج جهاز الأمن العام وعلى كافة المستويات فقد تنبهت الإدارة إلى حساسية هذا الظرف لاسيما داخل المناطق المغلقة ، وحرصت على توفير كل مستلزمات الرعاية الصحية ،وتحديث معايير استقبال ونقل النزلاء، والتوسع في تطبيق المحاكمة عن بُعد، بالإضافة إلى الاستمرار في تحقيم جميع مرافق مراكز الإصلاح والتأهيل بما فيها كبائن الزيارات والصالات المخصصة لاستقبال الزوار بشكل مستمر، وتحديث الإجراءات الصحية لاستقبال الزوار بشكل كامل، فكانت التعليمات بأخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، والتقيد التام بالبروتوكول الصحي الصادر من وزارة الصحة، وبالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومتابعة قيادة الجهاز التي تابعت توفير كل هذه المستلزمات للمراكز وتوزيعها على النزلاء بشكل مباشر، الأمر الذي أكد قدرة العاملين في الإدارة على تطويع الخطط الإصلاحية بما يكفل سلامة النزلاء، مع بقاء العملية الإصلاحية في صورتها المنشودة والتي من أولى أولوياتها المحافظة على صحة النزلاء .

إن إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل كانت ومازالت تنظر إلى أن أنسنة العمل الإصلاحي هو إستثمار لصالح المجتمع ككل، فحكم القضاء على أي نزيل بعقوبة سالبة للحرية لا يعني ذلك اختزالاً لبقية حقوقه الإنسانية، والمطلع على الوضع العام داخل مراكز الإصلاح والتأهيل يرى أنه تم اعتماد منهج واضح وصريح للوصول إلى الأهداف التي تصب في تحقيق رسالة مراكز الإصلاح والتأهيل بالمحافظة على حقوق النزلاء، وتعديل سلوكهم وتحسين مستوى الخدمات المقدمة، لتبقى المراكز اسم على مسمى بيئة إصلاحية وتأهيليه آمنة وإنسانية ضمن نهج قائم على حقوق الإنسان .

ختاماً نسأل الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم _ حفظه الله _

سمو الأمير علي بن الحسين يشهد توقيع مذكرة تفاهم لتأطير التعاون بين الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومديرية الأمن العام

وقّعت الهيئة الملكية الأردنية للأفلام ومديرية الأمن العام، بحضور سمو الأمير علي بن الحسين، رئيس مجلس مفوضي الهيئة، ومدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، مذكرة تفاهم بهدف تأطير التعاون والتنسيق في مجال تسهيل تصوير الإنتاجات المحلية والعربية والدولية في الأردن.

ووقّع الاتفاقية مساعد مدير الأمن العام للإدارة والدعم اللوجستي العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال ومدير عام الهيئة مهند البكري في مقرّ الهيئة.

وتهدف المذكرة إلى زيادة التنسيق المشترك بين الطرفين في عملية تسهيل تصوير الإنتاجات السمعية و البصرية بشتى أنواعها في المملكة، إضافة إلى توفير خدمات الإنتاج اللازمة في مواقع التصوير.

وترمي جهود الهيئة والمديرية إلى تنمية القطاع المرئي والمسموع المحلي والترويج للأردن، كوجهة عالمية آمنة للتصوير، وجذب المزيد من الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية، لما لذلك من أثر إيجابي في إنعاش الاقتصاد المحلي وقطاع السياحة، وتشجيع التبادل الثقافي.

وتأتي المذكرة لتعزيز الشراكة، وفتح قنوات الاتصال بين مختلف المؤسسات الرسمية لتنفيذ المشاريع الرائدة، بما يصب في مصلحة الأردن وصورته على المستوى الإقليمي والدولي.

وتؤطر المذكرة ركائز العلاقة القائمة منذ أعوام بين المديرية والهيئة، التي تُعد ركناً أساسياً في عملية تسهيل التصوير في الأردن من ناحية توفير بيئة آمنة للإنتاج، وتسخير المعدات والآليات اللازمة لإتمام الكثير من المشاريع الأردنية والأجنبية، إضافة إلى توسيع أُطر هذا التعاون من خلال عقد دورات تدريبية لمنتسبي مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية التابعة للأمن العام في المواضيع والمهارات ذات الصلة بطبيعة عمل الهيئة.

وعلى صعيد متصل وعلى هامش توقيع الاتفاقية، تم تجديد العمل بمشروع (السينما للجميع بين الهيئة والمديرية) والتي تُعنى بتنظيم عروض أفلام لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل المنتشرة في جميع محافظات المملكة، إذ يستهدف المشروع فئة بحاجة ماسة إلى نشاطات ثقافية وسينمائية تساهم في مسيرة إعادة التأهيل، وتنسجم مع السياسة الإصلاحية لإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل.

المركز الوطني لحقوق الإنسان يزور إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ويسلم العميد القضاة تقريره الدوري الثالث حول أوضاع مراكز الإصلاح والتأهيل

زار فريق من المركز الوطني لحقوق الإنسان يرأسه الدكتور رحيل الغرايبة رئيس مجلس أمناء المركز إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، وكان في استقبالهم مدير الإدارة العميد الدكتور عمار القضاه إذ قدم لهم إيجازاً عن أبرز البرامج الإصلاحية التي شهدت تطوراً في الآونة الأخيرة لاسيما ما يتعلق منها بالجانب الصحي، والإجراءات التي ساهمت في ضبط العدوى داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، وتحقيق نسب مرتفعة في تلقي اللقاح من النزلاء، بالإضافة إلى التطور الذي شهدته العملية التدريبية والإنتاجية في المشاغل الحرفية الموجودة في مراكز الإصلاح والتأهيل، واستحداث المتجر الالكتروني الذي يوفر فرصة للنزلاء لبيع منتوجاتهم من خلاله .

وأضاف القضاة أن الإدارة ماضية في التوسع بالمحاكمات عن بعد بالشراكة مع وزارة العدل لما تحققه من حفظ لكرامة النزلاء ومراعاة ظروفهم والتقليل من الكلفة الأمنية والمادية نتيجة الكم الكبير من جلسات المحاكمة اليومية، بالإضافة إلى التطرق إلى نظام التوعية التلفزيوني الذي جرى تطويره مؤخراً لإيصال رسائل توعوية إلى جميع غرف النزلاء مباشرةً، والعمل القائم في الجانب الأكاديمي داخل مراكز الإصلاح والتأهيل سواء في المدارس ومراكز محو الأمية والتنسيق القائم مع الجامعات، لتمكين بعض النزلاء من استكمال حصولهم على متطلبات التخرج .

بدوره استعرض رئيس مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان الدكتور رحيل الغرايبة أبرز ما خلصت إليه الزيارات الرقابية لمراكز الإصلاح والتأهيل، والتي بلغت منذ بداية العام حتى تاريخه (٢٦) زيارة رقابية على مختلف مراكز الإصلاح والتأهيل، وقد أشاد الغرايبة على الجهود الكبيرة والمتسارعة التي تبذل داخل مراكز الإصلاح والتأهيل لاسيما ما يتعلق منها بموضوع تعميم التدريب الحرفي وإنشاء المشاغل التدريبية والإنتاجية في جميع مراكز الإصلاح والتأهيل، لما لذلك من دور حقيقي في إكساب النزلاء حرف تمكنهم من اكتساب مهارات معينة وإيجاد مصادر دخل لهم بعد انقضاء مدة محكوميتهم، كما أثنى الغرايبة على التطور الكبير الذي لاحظه في هذا الجانب تحديداً في مركز إصلاح وتأهيل سواقة الذي يُعد مدينة إنتاجيه متكاملة .

من جانبٍ آخر أكد الدكتور الغرايبة على أهمية التوسع في برنامج المحاكمات عن بعد، وأن المركز الوطني لحقوق الإنسان يدعم هذا التوجه الذي برزت الحاجة إليه خلال تداعيات جائحة كورونا مؤخراً مع التأكيد على ضرورة توفير ضمانات المحاكمة العادلة بالتنسيق مع الجهات المعنية، وبين أن مشكلة الاكتظاظ داخل مراكز الإصلاح والتأهيل لا يمكن حلها إلا بتضافر كل جهود المعنيين بالعملية الإصلاحية ووضع خطة طويلة الأمد لاستبدال الكثير من العقوبات ببدائل الإصلاح المجتمعي .

وجرى على هامش الزيارة تسليم العميد القضاة التقرير الدوري الثالث حول أوضاع مراكز الإصلاح والتأهيل الذي صدر مؤخراً وتم تكريم العميد القضاة بدرع المركز الوطني .

في نهاية الزيارة إذ أكد العميد القضاة أن تقارير وتوصيات المركز الوطني لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للنزلاء وضمان حصولهم على حقوقهم ستبقى موضع اهتمام بالغ من قبل الإدارة ومن قبل قيادة جهاز الأمن العام، وأن هذه الشراكة والتعاون المؤسسي القائم منذ سنوات ليس بجديد وإنما هو استمرار لجهود ونجاحات كبيرة بذلت فيما مضى .

افتتاح مركز معالجة الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين

مندوباً عن مدير الأمن العام اللواء الركن حسين محمد الحواتمة، افتتح العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال المساعد للإدارة والدعم اللوجستي، وبحضور سفير الاتحاد الاوروبي في المملكة (ماريا هادجيثيودوسو) مركز علاج الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين، و بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الدولي (GIZ) .

ويأتي افتتاح هذا المركز في إطار السياسة الإصلاحية التي تنتهجها مديرية الأمن العام من خلال إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ، وامتداداً لجهود مكافحة آفة المخدرات، وآثارها المدمرة والتي تضطلع بها إدارة مكافحة المخدرات .

وقدم العميد الدكتور أبو شتال الشكر للوكالة الألمانية للتعاون الدولي(GIZ)، التي ساهمت في إنجاح هذا المشروع، وترجمته إلى أرض الواقع، ليقدم خدماتهم العلاجية بسرية تامة وأثناء قضاء النزيل مدد محكوميته، وإعطائه حقه في الحصول على العلاج وفق أعلى المعايير الطبية والإنسانية .

ومن جانبه قال مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة في كلمة مديرية الأمن العام إن المديرية حرصت على التعاون والتشاركية مع الإتحاد الأوروبي من خلال العديد من البرامج المهمة، والتي تُعنى بدعم سيادة القانون، ومبادئ الإصلاح الجنائي، والذي أثمر اليوم بافتتاح هذا المركز المتخصص بمعالجة الإدمان داخل مركز إصلاح وتأهيل بيرين والذي يحتوي أجنحة خاصة لتوقيف نزلاء قضايا المخدرات .

وأضاف العميد القضاة بأن هذه التجربة الريادية والفريدة من نوعها تنسجم مع السياسة والإستراتيجية الاصلاحية التي تنتهجها إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، وشاطر في إتمام جهود إدارة مكافحة المخدرات في المساهمة في توعية المجتمع، وتوفير أماكن خاصة لعلاج المدمنين وزيادة أعداد الخاضعين له .

مؤكداً أن مديرية الأمن العام مستمرة في تنفيذ سياستها الإصلاحية دون تردد، وتسعى بإستمرار لمراجعة تلك السياسة وتطويرها بما يتناسب والغايات والاحتياجات التي يحتاجها النزلاء ووفق أعلى المعايير العالمية، وتمكنهم من الاستفادة من مدد بقائهم داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، والاستفادة منها عند خروجهم وعودتهم لمجتمعهم ليكونوا عناصر مؤثرين وفاعلين .

من جهتها قالت سفيرة الإتحاد الأوروبي أن إفتتاح مركز خاص لمعالجة المدمنين اليوم داخل أحد مراكز الإصلاح والتأهيل ما هو إلا دليل واضح على التقدم الكبير الذي حققته مديرية الأمن العام في شتى المجالات والتطور والانفتاح الذي تسعى إليه للارتقاء بخدماتها المقدمة داخل مراكز الاصلاح والتأهيل مثمنةً الجهود المقدمة ليرى هذا المشروع النور، ويكون مثالاً يُحتذى وتجربة قد تستفيد منها الدول الأخرى ويمكن الإستفادة من هذه التجربة ونقلها إليهم .

وقدم مدير مركز اصلاح وتأهيل بيرين إيجازاً، بيّن خلاله ما سيقدمه المركز من خدمات طبية ونفسية واجتماعية متخصصة من خلال أطباء من وزارة الصحة، وباحثين اجتماعيين من وزارة التنمية الاجتماعية ومرشدين دينيين ملحقين من إدارة الافتاء والإرشاد الديني، مبيناً المرافق العامة التي جُهزت داخل المركز من مكتبات وعيادات طبية، وملاعب وقاعات مجهزة لعرض برامج توعوية عن آفة المخدرات بالإضافة إلى البرامج التأهيلية المُعدة لبناء القدرات .

وفي ختام الحفل الذي حضره عدداً من ضباط الأمن العام وأمين عام وزارة التنمية الاجتماعية ومندوبون عن الجهات الحكومية والشركاء جال الحضور في المركز، للإطلاع على مرافقه وثمنوا الدور الإنساني الذي يقوم به المركز وآلية العمل العلاجي بداخله .

Public Security
Funded by the European Union
بتمويل من الإتحاد الأوروبي

معرض لمنتوجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل تحت شعار
صـــنـــع بـــعـــزيـــمـــة

نظمت مديرية الأمن العام بالتعاون مع جمعية إنجاز للتوعية المجتمعية وجمعية (جارا) معرضاً لمنتوجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل تحت شعار (صنع بعزيمة) في منطقة جبل عمان- شارع الرينبو ، خلال شهر آب، وذلك ضمن احتفالات المملكة بذكرى المئوية الأولى لتأسيس الدولة الأردنية، بحضور مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب العميد الركن وليد قشحه .

ويأتي المعرض في إطار النهج الإصلاحي الذي تنتهجه مديرية الأمن العام في تأهيل وتقويم سلوك نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل، بهدف منح النزيل ثقة في قدرته على العمل والإنتاج، وبما ينعكس إيجاباً على انخراطه في المجتمع بعد انقضاء محكوميته، من خلال الوصول لتلك الفئة، وتقديم كل ما يحتاجونه من دعم يُنمي فكرهم وثقافتهم وعرض منتوجاتهم ، وذلك انسجاماً مع التوجه العالمي نحو حماية حقوق الإنسان والمحافظة عليها باعتبار أن مراكز الإصلاح والتأهيل صاحبة الدور البارز في هذا المجال.

وجال الحضور في مرافق المعرض واطلعوا على أعمال النزلاء التي تضمنت مشغولات يدوية ونحاسية وخزفية ومنسوجات ومنتجات أثاث أعدها النزلاء بعد خضوعهم للبرامج الاجتماعية والصحية والثقافية والتدريبية من قبل مراكز الإصلاح والتأهيل.

يذكر إن المعرض الإنتاجي الذي حضر حفل افتتاحه نائب مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الركن اشرف العمريين وعدد من ضباط الأمن العام والمعنيون في مجال حقوق الإنسان عموماً وحقوق نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل بشكل خاص، إستمر لمدة ثلاثة أيام، وإحتوى المعرض على العديد من المنتجات اليدوية والحرفية التي أُنتجت من قبل نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل، إذ كان الشراء متاحاً للجميع بشكل مباشر من المعرض، بحيث يعود الجزء الأكبر من ريع هذا البيع على النزلاء أنفسهم.

ونال المعرض الذي كان يحوي على عدة أجنحة داخل مقر جمعية (جارا) عُرض فيها منتجات النزلاء التي تصنع بشكل يدوي داخل المشاغل المقامة في مراكز الإصلاح والتأهيل وتتنوع هذه المنتجات ما بين الأثاث المعدني والخشبي و أعمال النسيج والتطريز والخزف والفخار، و اللوحات الفنية والتشكيلة، وأعمال الطرق على النحاس والعديد من التحف والهدايا .

ATABA
Restaurant

JARA
جارا

جانب من أجنحة معرض صنع بعزيمه في جبل عمان

توقيع مذكرة تفاهم بين مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل مع جمعية إنجاز للتوعية المجتمعية

وقعت مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل مذكرة تفاهم بالتعاون مع جمعية إنجاز للتوعية المجتمعية لإقامة معارض لتسويق، و بيع منتجات نزلاء مراكز الإصلاح و التأهيل ضمن مبادرة أطلق عليها « صنع بعزيمة» بحضور مساعد مدير الأمن العام للإدارة و الدعم اللوجستي العميد الركن الدكتور معتصم أبو شتال، و رئيس جمعية إنجاز للتوعية المجتمعية الدكتور طالب أبو ربيحه .

وقال العميد أبو شتال إن عملية الإصلاح و التأهيل للنزلاء تأتي في إطار احترام حقوق المواطن وكرامته التي كفلها الدستور وأكد عليها جلالة الملك عبد الله الثاني، والتزاماً بما قررته التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق الإنسان مضيفاً أن مديرية الأمن العام ماضية قدماً في تطوير سياستها الإصلاحية في شتى الجوانب و المتوافقة مع القوانين المعمول بهـــا و التي يتم إجراء مراجعة دورية لها للوقوف على مخرجاتها وتطويرها وفق أسس علمية مدروسة .

وأضاف المساعد للإدارة والدعم اللوجستي أن جهاز الأمن العام طور من مفهوم العملية الإصلاحية من خلال تقديم مختلف أشكال الرعاية اللازمة لصون إنسانية النزيل، وتوظيف كافة الإمكانات لإصلاحه وتأهيله وإعادته مواطناً صالحاً فاعلاً في المجتمع ، مضيفاً أنه ومن خلال إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل نفيذت العديد من برامج الرعاية الثقافية والتعليمية والمهنية بالتعاون مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني .

من جهته قال الدكتور أبو ربيحه إن التعاون المشترك مع مديرية الأمن العام في مجال الرعاية للنزلاء يحقق الأمن الاجتماعي والوطني، ويسهم في إعادة إدماج النزيل في المجتمع بعد الإفراج عنه ، مؤكداً الوصول لتلك الفئة، و تقديم كل ما يحتاجونه من دعم يُنمي فكرهم وثقافتهم ليعودوا بعد خروجهم للمجتمع أفراداً صالحين منتجين، هو واجب علينا جميعاً في مختلف مواقعنا وكل ضمن إمكاناته وقدراته واختصاصاته .

بدوره وضح مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة النهج الإصلاحية التأهيلية الحديثة التي تنتهجها الإدارة ، بالإضافة إلى السعي دائماً إلى إشراك النزلاء بالعديد من النشاطات الرياضية والثقافية والفنية التي تعزز الشعور الإيجابي لديهم وتشغل أوقات فراغهم وتشعرهم أنهم جزء لا يتجزأ عن عالمهم الخارجي ، مشيراً لاهتمام الإدارة بضرورة عودة النزلاء لمجتمعهم عناصر فاعلين منتجين متسلحين بالمهن التي تعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع والفائدة .

يشار إلى أن هذه المذكرة جاءت من أجل تمكين نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل من استغلال أوقات فراغهم، والحصول على تدريب احترافي بما يعود عليهم بالنفع المادي، وبما يحقق مردود لهم ولأسرهم يلبي احتياجاتهم ، بالإضافة إلى تنمية وتطوير عملية تسويق وبيع منتجات النزلاء من خلال إقامة معرض تحت مظلة مبادرة مجتمعية بعنوان « صنع بعزيمة» كمعرض لمنتجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في مئوية الدولة الأردنية .

لجنة الحريات في مجلس الأعيان تزور مركز إصلاح وتأهيل ماركا

زار وفد من لجنة الحريات وحقوق المواطنين في مجلس الأعيان برئاسة العين الدكتور محمود أبو جمعة مركز إصلاح وتأهيل ماركا بحضور مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة، للاطلاع على واقع الحال داخل المركز، وأهم البرامج الإصلاحية المعمول بها ضمن الإستراتيجية الأمنية الإصلاحية والهادفة لمساعدة النزلاء وإعادة تأهيلهم ليعودوا عناصر فاعلين ومؤثرين في مجتمعهم .

وقال العين أبو جمعة إن هذه الزيارة تأتي من أجل تعزيز شراكة اللجان والمؤسسات الرسمية والأهلية مع مديرية الأمن العام في مجال رعاية النزلاء للوقوف على أوضاعهم وما توفره لهم مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل من خدمات حسب ما منصوص عليه في القانون بما يكفل لهم حقوقهم .

وثمن العين أبو جمعة الجهود المبذولة من قبل إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في تطبيق إستراتيجية الإصلاح والتأهيل وفق أعلى معايير حقوق الإنسان، إذ استطاعوا من خلالها تغيير الصورة النمطية المترسخة سابقاً عن مفهوم السجن ونقلها إلى مفاهيم جديدة ترتكز على أسس الإصلاح والتأهيل بما يضمن أولاً كرامة النزيل أثناء قضائه لمدد توقيفه، وتوفير الأجواء والخدمات الملائمة له طيلة تلك الفترة وثانياً رعايته وتأهيله وإكسابه بعض المعارف التي من الممكن ان يستفيد منها بعد خروجه للمجتمع ليكون عنصراً فاعلاً مؤثراً معتمداً على نفسه .

من جانبة أكد العميد القضاة على أن العمل الإصلاحي الذي تقوم به مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل جاء تطبيقاً لرؤية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في المحافظة على حقوق النزلاء وتوفير، الرعاية الإنسانية اللازمة لهم والتزاماً بالتشريعات الوطنية والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق الإنسان، وانطلاقاً من الأهمية التي يتمتع بها الإنسان في البناء والتطوير، مبيناً أهمية العلاقات التشاركية والتكاملية التي تجمع مديرية الأمن العام، ومجلس الأعيان ممثلاً بلجنة الحريات وحقوق المواطنين في تطوير سياستها الإصلاحية في شتى الجوانب التي تصب في مصلحة النزيل، لتوفير أفضل الخدمات له والمتوافقة مع القوانين المعمول بها .

وقدم مدير مركز إصلاح وتأهيل ماركا العقيد الدكتور جمعة الحمايدة إيجازاً بين خلاله أبرز البرامج الإصلاحية المعمول بها والخطوات التي اتخذتها إدارة المركز لتحقيق أهداف إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بتأهيل النزلاء من خلال توفير العديد من المرافق داخل مركز الإصلاح والتأهيل، مضيفاً انه يتم عمل مراجعة دورية لتلك الاستراتيجية من اجل الوقوف على مخرجاتها وتطويرها وفق أسس علمية مدروسة تهدف دوماً للمحافظة على حقوق النزلاء وتوفير الرعاية الشاملة الصحية والإنسانية والمجتمعية اللازمة لهم .

من جهتهم، أشاد أعضاء اللجنة بالجهود المبذولة من قبل العاملين داخل المركز في ترجمة السياسة الإصلاحية الى واقع بات ملموساً يشهد الجميع أثره في النزلاء بصورة إيجابية ووفر لهم الرعاية وأهّلهم ليخرجوا لمجتمعهم مسلحين بأفكار ريادية وخطط تساعدهم على متابعة حياتهم بعد خروجهم من مركز الإصلاح والتأهيل .

لجنة الحريات وحقوق الانسان في مجلس النواب تزور مركز إصلاح وتأهيل الموقر ٢

زارت لجنة الحريات وحقوق الإنسان في مجلس النواب مركز إصلاح وتأهيل (الموقر٢) للاطلاع على واقع المركز والخدمات التي يقدمها للنزلاء وأبرز البرامج الإصلاحية المعمول بها ضمن الإستراتيجية الإصلاحية والهادفة لمساعدة النزلاء وإعادة تأهيلهم ليعودوا عناصر فاعلين ومؤثرين في مجتمعهم .

وقال رئيس اللجنة النائب رائد الظهراوي إن هذه الزيارة تأتي من أجل تعزيز شراكة اللجان والمؤسسات الرسمية والأهلية مع مديرية الأمن العام في مجال رعاية النزلاء للوقوف على أوضاعهم وما توفره لهم مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل من خدمات حسب ما منصوص عليه في القانون بما يكفل لهمّ حقوقهم مثمناً الجهود المبذولة من قبل إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في تطبيق إستراتيجية الإصلاح والتأهيل وفق أعلى معايير حقوق الإنسان .

من جانبة أكد مساعد مدير الأمن العام للقضائية العميد محمد طبيشات أهمية العلاقة التشاركية والتكاملية التي تجمع مديرية الأمن العام ومجلس النواب بشكل عام، ولجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان بشكل خاص، والتي تندرج ضمن رؤية أساسها تطبيق المثل العليا للإنسانية وتوسيع قاعدة العدل لتعم الجميع، ومتابعة أحوال النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل وشمولهم بجميع أنواع الرعاية الإنسانية، وحل المشاكل والصعوبات التي تواجههم، وبما يضمن الحفاظ على إنسانيتهم وصون حقوقهم .

وبدوره بين مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة أن عملية الإصلاح والتأهيل للنزلاء تأتي في إطار احترام حقوق المواطن وكرامته التي كفلها الدستور، وأكد عليها جلالة الملك عبد الله الثاني، والتزاماً بما قررته التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق الإنسان،مضيفاً بأن مديرية الأمن العام ماضية في تطوير سياستها الإصلاحية في شتى الجوانب والمتوافقة مع القوانين المعمول بها، والتي أجريت مراجعة دورية لها للوقوف على مخرجاتها وتطويرها وفق أسس علمية مدروسة .

وقدم مدير مركز إصلاح وتأهيل (الموقر٢) العقيد عدنان بني هاني إيجازاً بين خلاله أبرز البرامج الإصلاحية المعمول بها داخل المركز والمرافق الخدمية داخله ، بالاضافة إلى ورش العمل التدريبية التي تُعقد لكوادره ضباط وأفراد، وتزويدهم بالوسائل التكنولوجية وخدمات الاتصال التي تؤهلهم لتنفيذ الخطط والبرامج الإصلاحية والتأهيلية الخاصة بالنزلاء، مضيفاً بأن المركز توفر مرافق تدريبية وتعليمية وصحية وخدماتية أعدت لتلائم النزلاء .

وثمن أعضاء اللجنة بعد جولة قاموا بها في مرافق المركز الجهود المبذولة من قبل العاملين داخل المركز في ترجمة السياسة الاصلاحية إلى واقع بات ملموساً يشهده الجميع، والذي أثر في النزلاء بصورة إيجابية ووفر لهم أشكال الرعاية كافة، التي تحفظ لهم إنسانيتهم، وتصحح مسارهم بما يساعدهم على متابعة حياتهم بعد إنتهاء مدة محكوميتهم .

مراكز الإصلاح والتأهيل تظفر بلقب بطولة الأمن العام لخماسيات كرة القدم

مندوباً عن مدير الأمن العام اللواء الركن حسين محمد الحواتمة ، توج المساعد للعمليات و التدريب العميد الركن وليد قشحة ، فريق إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بلقب بطولة الأمن العام السنوية لخماسيات كرة القدم .

حيث تفوق فريق إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في المباراة النهائية على فريق قيادة الشرطة الخاصة وبضربات الترجيح (٣-٤) بعد التعادل السلبي في الوقت الأصلي للمباراة، والتي أقيمت على صالة الإتحاد الرياضي للشرطة .

وشهدت المباراة إثارة وندية واضحة بين الفريقين في ظل المستوى المتقارب بينهم ، ليتمكن فريق إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل من الفوز بفضل خبرة لاعبيه بتنفيذ ضربات الترجيح .

وفي نهاية الحفل وزع راعي الحفل كأس البطولة والميداليات على الفريقين ، وبحضور قادة القيادات المشاركة في البطولة ، ومدير مديرية الأمن الرياضي .

ومن الجدير بالذكر ان البطولة قد شهدت مشاركة (١٧) فريق يمثلون مديريات، وقيادات مديرية الأمن العام واتسمت لقاءات البطولة بمنافسة شديدة وروح رياضية وانضباطية عالية بين جميع الفرق المشاركة ، وطبقت جميع الإجراءات الاحترازية والصحية المتعلقة بالسلامة العامة والوقاية الصحية والتباعد الجسدي .

الأمانة العامة
للإتحاد الرياضي للشرطة
ترحب
براعي الحفل الكريم

مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب يزور مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر

زار مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب العميد الركن وليد قشحة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر يرافقه مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة ، وكانت كل من رئيسة البعثة «سارا افريلود» ورئيس قسم الحماية «نايلا بوسمان» ورئيس قسم العمليات «ايمانوال ليبوليس» وعدد من كادر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في استقبال مساعد مدير الأمن العام .

وجرى اجتماع بين الطرفين استكمالاً للشراكة الايجابية فيما بينهما ولمناقشة تطوير آلية التنسيق القائمة حيث اشادت رئيسة البعثة «سارا افريلود» على الحوار الدائم والبناء مع مديرية الأمن العام والرغبة الدائمة في تحسين ظروف الاحتجاز للنزلاء وعبرت عن شكرها لجهود المملكة في هذا الجانب وأضافت أن اللجنة الدولية تعتبر الأردن أنموذج في الشراكة الفاعلة مع متطلبات الصليب الأحمر ونقل تجربته دائما كقدوة لأنظمة السجون في العالم .

بدوره بين المساعد للعمليات والتدريب العميد الركن وليد قشحة جوانب التطوير التي شهدتها مختلف البرامج الإصلاحية وأكد على حرص مديرية الأمن العام الدائم على العمل المشترك مع كافة شركاء العملية الإصلاحية وتقبلها لأي ملحوظات يمكن أن تساهم في تطوير الخدمة المقدمة للنزلاء و لتطوير مهارات العاملين في هذا المجال

وفي نهاية اللقاء الذي عرض فيه الطرفان كافة أوجه التعاون وما خلصت إلية زيارات اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمراكز الإصلاح والتأهيل على الاستمرار في تعزيز هذه الشراكة والسعي بشكل حثيث لتطوير الخدمة المقدمة النزلاء، بحيث تركز على هدفها الأساسي وهو أنسنة العمل الإصلاحي سواء في جانب الرعاية الصحية للنزلاء أو في جانب تحسين ظروف الاحتجاز وفق أعلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان .

تكريم عشرين نزيلاً اجتازوا امتحان الثانويةالعامة بنجاح داخل مراكز الإصلاح والتأهيل

بإيعاز من عطوفة مدير الأمن العام اللواء الركن حسين الحواتمة، كرم مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة ٢٠ نزيلاً من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل اجتازوا امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» بنجاح .

وأكد مدير الأمن العام في بيان صدر عن المديرية أن «هذا التكريم يأتي تقديراً لما بذله النزلاء من عمل وعزيمة، ولما أظهروه من إرادة في التغيير، لتكون فترات العقوبة لهم منطلقاً نحو مستقبل جديد» .

وبدوره نقل مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاه هذه التهنئة للنزلاء الناجحين وحثهم على الإستمرار في هذا النهج وشحذ هممهم من لم يحالفه الحظ منهم على بذل المزيد من الجهود للمساهمة في بناء مستقبلهم، وخدمة ذويهم ووطنهم .

وكان مدير الأمن العام قد أوعز بـ«تهيئة الظروف للنزلاء وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة لمساعدة الراغبين منهم في إكمال دراستهم، والحصول على بعثات دراسية جامعية تعزز العملية الإصلاحية بأفضل السبل الممكنة» .

وأكد أن هذا العدد من الناجحين بين النزلاء المتقدمين يعد مؤشراً على أهمية الخطط الإصلاحية التي اتبعت لتأهيل النزلاء ومساندتهم للانخراط كعناصر فاعلة في المجتمع، بعد انقضاء فترات عقوبتهم .

ويذكر أن عدد النزلاء الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة في الدورة الصيفية وما زالوا قيد مراكز لإصلاح والتأهيل هم (٦٧) نزيلاً حصل أعلاهم معدلاً على (٨١,٢٥) في مختلف الفروع ، وكانت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل سهلت لـ (٨٤) نزيلاً إمكانية التقدم لامتحانات الثانوية العامة داخل مراكزها، حيث أفرج عن عدد منهم .

ورشة لتقييم الاستجابة الصحية لجائحة كورونا في مراكز الإصلاح والتأهيل

عمان (بترا)

افتتحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالشراكة مع وزارة الصحة، وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ، ورشة عمل لتقييم الاستجابة الصحية لجائحة كورونا في مراكز الإصلاح والتأهيل .

وشملت الورشة عدة جلسات عمل مع المعنيين بالرعاية الصحية في مراكز الاصلاح والتأهيل، بهدف ضمان استمرار الاستجابة الصحية المطلوبة والحفاظ على معايير متقدمة في التعامل مع جائحة كورونا حفاظا على حقوق النزلاء ومراجعة الاجراءات الحالية في هذا الجانب . وناقشت الأطراف الثلاثة التحديات والخبرات المكتسبة والدروس المستفادة خلال جائحة كورونا وإمكانية تطوير خطة طوارئ تعزز استعداد النظام الصحي في مراكز الإصلاح والتأهيل للاستجابة لحالات الطوارئ، التي اعتبرتها الأطراف الثلاثة فرصة لتحديد وتوثيق الممارسات الجيدة والممارسات التي تحتاج إلى تحسين، بناءً على تجربة إدارة فيروس كورونا في مراكز الاصلاح والتأهيل .

وقالت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن، (سارة أفريلود)، إن الورشة تعد فرصةً مهمة لتعزيز الشراكة طويلة الأمد بين كل من اللجنة الدولية ووزارة الصحة وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، والتي تتمحور بشكل خاص حول تحسين الرعاية الصحية المقدّمة للأشخاص المحرومين من حريّتهم .

وأشارت الى أنّ اللجنة الدولية قد عملت منذ بداية الجائحة على الحدّ من تفشي فيروس كورونا في مراكز الإصلاح والتأهيل بالتعاون مع الكوادر الصحية، مبينة أنه تم تحقيق نسبة صفر بالمئة للوفيات الناتجة عن الفيروس، والوصول لمعدل عال من أخذ مطعوم كورونا . من جهته أشار مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، العميد عمار القضاة، الى الشراكة مع اللجنة الدولية التي تؤكّد على أن لكل منا دورا مهما في مواجهة فيروس كورونا، معرباً عن الفخر بما حققناه من إنجازات في مراكز الإصلاح والتأهيل سواء من حيث عدد النزلاء الذين تم تطعيمهم أم من حيث مراكز الاستقبال والإجراءات الوقائية والاحترازية التي قمنا باتخاذها . وقال رئيس قسم البرامج والخدمات والرعاية في إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل الرائد رائد السعودي : إن الإدارة عملت على وضع بروتوكول خاص يتماشى مع البروتوكول المتبع من قبَل وزارة الصحة، كما وضعت خطةً استباقية تتسّم بالتكيّف مع مستجدات الوضع الوبائي، حيث ينتشر فيروس كورونا بشكل أسرع في الأماكن المغلقة . وأضاف، إلى أن الإدارة تسلمت (٢٨٠٠٠)الف جرعة مطعوم ضد فيروس كورونا، وتمّ صرف (٢٦٠٠٠) ألف جرعة منها على النزلاء حيث لم تتجاوز نسبة الإصابة بينهم منذ بداية الجائحة (١ر٥)بالمئة . بدورها، قالت رئيس قسم حقوق الإنسان في وزارة الصحة جيهان القريوتي : أن القوانين الدولية تؤكد حق النزلاء بتلقي الرعاية الصحية، وقد عملت وزارة الصحة على تضمين مراكز الإصلاح والتأهيل في خطة الاستجابة الوطنية تجاه فيروس كوفيد-١٩، كما عملت الوزارة بالتعاون مع إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل واللجنة الدولية على توفير أفضل حماية لنزلاء المراكز من ناحية الإجراءات الوقاية والإجراءات المساندة والتوعوية .

وناقش المشاركون خطة إدارة الطوارئ الصحية، ومستوى استعداد مراكز الإصلاح والتأهيل ونظامها الصحي للاستجابة بفعالية للأوبئة، ومناقشة سياسة حماية المحتجزين الجدد وتعزيز تدابير الوقاية من ناحية إجراء الفحص للموظفين والزوار الذين يدخلون أماكن الاحتجاز، وإتاحة ادوات الحماية الشخصية . وقيّم المشاركون المخاطر التي قد تواجهها إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل واستعدادها للطوارئ، وتم عرض التدابير الوقائية التي ينبغي اتباعها في مراكز الإصلاح والتأهيل، بالإضافة الى تدابير الكشف عن الحالات وتتبع المخالطين وإدارة الحالات كما تم تسليط الضوء على دور العاملين في القطاع الصحي وإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل والسلطات المركزية .

كورونا (COVED 19)
المعمول به في إدارة مراكز الإصلاح
والتأهيل
jordan

العميد الدكتور عمار القضاة
مدير إدارة مراكز الاصلاح

ICRC
MÖVENPICK

ICRC

بروتوكول الحماية الخاص بجائحة
كورونا (COVED 19)
المعمول به في إدارة مراكز الإصلاح
والتأهيل
2020 - jordan

مديرة عمليات المنظمة الدولية للرعاية اللاحقة ومكافحة الإتجار بالبشر تزور إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل

التقى العميد الدكتور عمار القضاة مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل، مديرة عمليات المنظمة الدولية للرعاية اللاحقة ومكافحة الإتجار بالبشر (جيسيكا ماس) بحضور رئيس قسم العلاقات العامة في الجمعية الثقافية للرعاية اللاحقة في الأردن السيد أيمن عصفور والفريق المرافق من المنظمة و الجمعية في مركز الإدارة ، وبين العميد القضاة لمديرة عمليات المنظمة ماهية البرامج الإصلاحية والتأهيلية التي تنتهجها الإدارة منذ سنوات عديدة لمساعدة النزيل على الإنخراط في المجتمع كعنصر صالح، بالإشتراك مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة، والتي من بينها الجمعية الثقافية للرعاية اللاحقة و المنظمات الدولية من اجل العمل سوياً على ذات الهدف .

بدورها وضحت مديرة عمليات المنظمة الدولية جيسيكا ماس مجالات عمل المنظمة في محور الرعاية اللاحقة على المستوى المحلي والدولي، واكدت إستعدادها للتعاون في تطوير البرامج وتقدم الدعم اللوجستي للنزلاء، سواءً أثناء وجودهم في مراكز الاصلاح والتأهيل وحتى بعد الافراج عنهم .

ويذكر أن المنظمة الدولية شاركت منذ سنوات بتقديم التذاكر للنساء النزيلات من عدة جنسيات من اللواتي تقطعت بهن السبل خاصة رعايا الدول التي لا يوجد لها سفارات في الأردن مما ساهم بالإفراج عنهن، وعبرت ماس عن اعجابها بالمستوى المتقدم والاحترافي الذي وصل اليه جهاز الأمن العام في تطبيق المعايير الدولية واحترام القانون الدولي في جميع مجالات الأمن العام وخاصة في إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ومستوى وأداء وحدة مكافحة الإتجار بالبشر، وقام الوفد أيضاً بزيارة مركز إصلاح وتأهيل النساء وكان بإستقبالهم رئيس مركز إصلاح وتأهيل النساء المقدم دلال صوالحة، حيث تم تقديم ايجاز عن طبيعة عمل المركز والخدمات التي تقدم للنزيلات، وعمل جولة للإطلاع على المشاغل الحرفية والفنية في المركز ومدى التطور والتحديث الذي وصلت اليه العملية الإصلاحية في مراكز الإصلاح والتأهيل .

لجنة المرأة وشؤون الأسرة النيابية تزور مركز إصلاح وتأهيل النساء

زارت لجنة المرأة وشؤون الأسرة النيابية برئاسة النائب عبير الجبور مركز إصلاح وتأهيل النساء للاطلاع على مستوى الخدمات التي تقدم للنزيلات، وذلك بحضور مدير ادارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة .

وقال العميد القضاة إن العمل الإصلاحي الذي تقوم به مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل جاء تطبيقاً لرؤية جلالة الملك في المحافظة على حقوق النزلاء وتوفير الرعاية الإنسانية اللازمة لهم، والتزاماً بالتشريعات الوطنية والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق الإنسان، وانطلاقاً من الأهمية التي يتمتع بها الإنسان في البناء والتطوير .

وبين العميد القضاة أهمية العلاقات التشاركية والتكاملية التي تجمع مديرية الأمن العام و مجلس النواب ممثلاً بلجنة المرأة وشؤون الأسرة والتي تندرج ضمن رؤية أساسها تطبيق المثل العليا للإنسانية وتوسيع قاعدة العدل لتعم الجميع ومتابعة أحوال النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل وشمولهم بجميع أنواع الرعاية الإنسانية وحل المشاكل التي تواجههم ، موضحاً سعي مراكز الإصلاح والتأهيل الدائم لإحداث التغيير الايجابي في حياة النزلاء والنزيلات من خلال تنفيذ البرامج الإصلاحية والتأهيلية المختلفة التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع بعد الإفراج عنهم وليصبحوا أعضاء فاعلين في المجتمع والأسرة .

وأشارت النائب عبير الجبور إلى أن هذه الزيارة تأتي من أجل تعزيز شراكة اللجان والمؤسسات الرسمية والأهلية مع مديرية الأمن العام في مجال رعاية النزيلات والسعي لتوفير الرعاية اللاحقة لهنّ بعد انتهاء مدة التوقيف أو المحكومية، وأطلعت على آلية استقبال النزيلات والاحتفاظ بهنّ داخل مركز الإصلاح حسب ما هو منصوص عليه في القانون بما يكفل لهنّ حقوقهنّ .

وثمنت النائب الجبور الجهود المبذولة من قبل مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في رعاية النزلاء ونهجها المستمر في الإصلاح وتقديم مستوى عالٍ من العناية والرعاية الصحية والخدمية وتوفير متطلبات العيش الكريم لنزيلات المركز بما يضمن تقويم السلوك وإكساب المعرفة والتوعية للنزيلات ممن حِدنَ عن جادة الصواب ليصبحن أكثر قدرة على الانخراط في المجتمع حال قضائهنّ مدة التوقيف أو الحكم الصادرة بحقهنّ بموجب القانون .

واستمعت اللجنة النيابية إلى إيجاز قدمته مدير مركز إصلاح وتأهيل النساء المقدم دلال صوالحة عن طبيعة البرامج الإصلاحية والتأهيلية المقدمة للنزيلات والهادفة إلى أنسنة العمل الإصلاحي واستثمار الوقت داخل المركز ما يفضي إلى تأهيل النزيلات وإدماجهن في المجتمع بعد الإفراج عنهن ، بالإضافة إلى قيام المركز بتنظيم دورات مختلفة للنزيلات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة كدورات التطريز والحرف اليدوية وتصفيف الشعر ودورات الكمبيوتر المختلفة بهدف تأهيلهنّ ومساعدتهنّ على ايجاد فرص العمل المناسبة وتوفير العيش الكريم لهنّ بعد الخروج من المركز .

وجال أعضاء اللجنة داخل مرافق المركز واطلعن على طبيعة الخدمات المقدمة للنزيلات ، مثمنات مستوى الخدمات التي يقدمها المركز للنزيلات والذي شاهدنه على ارض الواقع خلال الزيارة، والذي يتوافق وأعلى المعايير الدولية في مجال حقوق الإنسان .

سماحة مفتي عام المملكة يرعى احتفال مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء بذكرى ميلاد سيد الخلق محمد ﷺ

ضمن احتفالات المملكة بذكرى ميلاد سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، نظمت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل / مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء احتفالاً بهذه الذكرى العطره، تحت رعاية سماحة مفتي عام المملكة الأردنية الهاشمية عبدا لكريم الخصاونه و بحضور مدير مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء العقيد رمزي الخصاونه وعدد من أعضاء المجتمع المحلي شركاءالعملية الإصلاحية، حيث اشتمل الاحتفال على عدة فقرات قدمها النزلاء منها أناشيد وقصائد دينية ومدح من قبل الفرقة المسرحية لنزلاء مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء .

و تحدث سماحة المفتي بكلمة ألقاها لنزلاء المركز عن الأخلاق الحميدة التي كان يتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم وما عاناه في سبيل الدعوة الى الإسلام ، كما وأشتمل الاحتفال تقديم مساعدات نقدية للنزلاء من قبل الجمعية الوطنية لرعاية النزلاء .

وفي نهاية الاحتفال كرم مدير المركز كل من سماحة المفتي العام للمملكة وكادر الجمعية الوطنية لرعاية النزلاء على الجهود المبذولة من قبلهم والتعاون المستمر فيما بين مديرية الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ومؤسسات المجتمع المحلي لدعم العملية الإصلاحية .

النشاطات اليومية
الزنازن
التنظيمات
الأجنحة
الزيارة

معرض منتوجات النزلاء في مهرجان جرش في دورته الخامسة والثلاثين

كتب الصحفي ايمن فضيلات على موقع «الجزيرة نت» الإلكتروني عن معرض مشغولات النزلاء في مهرجان جرش:

في شارع الأعمدة بالبلدة الأثرية الرومانية القديمة في مدينة جرش، يتجول زوار مهرجان جرش للثقافة والفنون في بازار فريد من نوعه متخصص بعرض منتجات يدوية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل التابعة لمديرية الأمن العام الأردنية.

وقد خصصت إدارة المهرجان ركنا بين ساحة الندوة وسبيل الحوريات؛ لعرض المنتجات، إسهاما منها في تقديم الدعم لهذه الشريحة، بحيث يتجول زوار المعرض بين المطرزات والأثواب والملابس الصوفية استعدادا لفصل الشتاء، والخزفيات والفخاريات والخرزيات والنحاسيات، والأثاث الخشبي والمعدني، والتحف الأثرية والهدايا.

وتنظم إدارة المراكز من ٥-٦ معارض لمنتجات النزلاء سنويا، إضافة لمشاركتها في البازارات والمعارض المتنوعة، وتعمل الإدارة حاليا على إطلاق متجر إلكتروني يعتبر الأول من نوعه لعرض منتجات النزلاء وتسويقها، وهو في مراحله النهائية لحين الاتفاق مع شركات الدفع الإلكترونية والتوصيل، وفق الإدارة.

صنع بعزيمة

المعرض المقام تحت شعار «صُنع بعزيمة»، يأتي ضمن سياسة مديرية الأمن العام القائمة في تعاملها مع نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل على تأمين عودة النزيل لعائلته ومجتمعه ليكون عنصرا فاعلا قادرا على الإنتاجية، ودمجه بالحياة العامة بعيدا عن الجريمة، وذلك بحسب مدير مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، العميد عمار القضاة.

وتابع القضاة -للجزيرة نت- أن قانون مراكز الإصلاح والتأهيل ينص على ضرورة إخضاع النزلاء لبرامج تأهيلية وإصلاحية واستجابة لتوجيهات ملكية بهذا الشأن، وحتى لا تكون المراكز مكانا لقضاء العقوبة فقط.

وتستقبل الدورات التدريبة أي نزيل لديه الرغبة بتعلم حرفة معينة تنفعه بعد خروجه من المركز، ويتم اختيار أصحاب المحكوميات العالية، ويخضع النزيل المستفيد من الدورات التدريبية للضمان الاجتماعي، وبعد خروج النزيل من المركز يستكمل الدفع للضمان مستفيدا من سنوات سجنه، بحسب القضاة.

البرامج والدورات

وبعيداً عن مهاجع النزلاء، تقدم إدارة مراكز الإصلاح العديد من البرامج التدريبية والصحية والثقافية والدينية، بحسب رئيس قسم البرامج في مراكز الإصلاح الرائد «رائد السعودي»، أبرزها برنامج التأهيل والتدريب الحرفي للراغبين بتعلم المهن الحرفية، والرعاية الصحية، والدعم النفسي للنزلاء الذين يعانون من مشاكل وأزمات نفسية، وبرنامجا ثقافيا ترفيهيا لعرض أفلام ومسرحيات، ودينيا لحفظ القرآن الكريم، وبرنامجا لمحو الأمية، وآخر لتعليم الموسيقى والرسم والفن التشكيلي.

إضافة للبرنامج الأكاديمي، بما يمكن النزيل من استكمال دراسته الثانوية والجامعية، وهناك عدد من النزلاء استكملوا متطلبات الحصول على الدراسات العليا، بينهم نزيلان ناقشا رسائل الدكتوراه في أحد المراكز. وسنويا ينجح طلبة بشهادة الثانوية العامة ومنهم من ينهي المتطلبات الجامعية في المراكز.

وتابع السعودي -للجزيرة نت- «لدينا برنامج علاجي متخصص للمدمنين على تعاطي المخدرات في مركز إصلاح وتأهيل «بيرين» حيث يتم من خلال البرنامج مساعدة المتعاطي على ترك المخدرات وتنظيف جسمه منها، والإقلاع عنها، ولهؤلاء النزلاء خصوصية في الدورات المقدمة لهم».

مراكز النساء

الألوان الزاهية والمطرزات المزركشة وخيوط الصوف المنسوجة بدقة والهدب المجملة للشماغ الأردني الأحمر؛ أشياء تجذب الزوار للجناح المخصص لمنتجات مركز إصلاح النساء، إضافة للخرزيات وعلب الهدايا وغيرها مما أبدعته أيادي النزيلات هناك.

وقد خصصت إدارة مراكز الإصلاح للنزيلات جملة من الدورات التدريبية لتعليم المهن والحرف اليدوية؛ أبرزها دورات التجميل والكوافيرة والتطريز والهدب على الشماغات وحياكة الألبسة من الصوف، إضافة لدورات في الطبخ والحلويات والمعجنات.

وخلال تجوالنا في أجنحة المعرض، التقينا بنزيلة سابقة في مركز إصلاح وتأهيل النساء، حيث قضت «م.ش» (٤٦ عاما) محكوميتها في مشاغل المركز، وتقول للجزيرة نت «بعدما غادرتُ السجن بدأت بالعمل في مجالات التطريز والخياطة والتجميل، من خلال الدورات التي حصلت عليها في مركز الإصلاح».

وتضيف «على مدى ٢٠ عاما قضيتها بالمركز كنا في جو أخوي مع النزيلات ومرتبات الأمن العام، نحتفل معا بالأعياد والمناسبات حتى بعد خروجي ما زلت مستمرة بزيارة صديقاتي من النزيلات والعاملات هناك» .

وخلال عملها في المشاغل، كانت تحصل على أجر شهري يمكنها من شراء مستلزماتها المعيشية داخل المركز، والاشتراك بالضمان الاجتماعي سمح لها بعد الخروج من المركز الحصول على راتب شهري من مؤسسة الضمان، بحسب حديثها للجزيرة نت .

الرسم بالرمل

فن الرسم على الرمل مهنة احترفها الشاب العشريني «ع .خ» في مركز إصلاح «سواقة» خلال قضائه فترة محكوميته هناك، يقول للجزيرة نت «تدربت على الرسم بالرمل لمدة ٦ أشهر حتى أتقنتها، وبعد ذلك بدأت بتدريب النزلاء الراغبين بتلك المهنة» .

وبعد خروجه من المركز أنشأ مشغلا في مدينة جرش الأثرية لإنتاج التحف والرسم بالرمل، حيث يلقى إقبالا من زوار المدينة الأثرية ويطوع حبات الرمل الملونة لينتج منها تحفة فنية تحاكي رمال وادي «رم» .

أجور داخل السجن

ويشير الرائد «رائد السعودي» إلى أن «النزيل يحصل على شهادة من مؤسسة التدريب المهني بالدورات المهنية دون الإشارة بأنه نالها داخل السجن، فيما يعود ٨٠٪ من العائد المالي للمبيعات على النزيل كأجور شهرية، و٢٠٪ تخصص لمستلزمات الإنتاج وينفق منها النزلاء على شراء ما يحتاجونه، ويتم تحويل مبالغ مالية لعائلاتهم من مردود عملهم في المراكز، وتوفر مديرية الأمن العام المواد الأساسية ومستلزمات الإنتاج» .

وتمكنت مديرية الأمن العام من تحقيق الاكتفاء الذاتي بالأثاث، إذ تقوم بشراء كافة احتياجاتها من الأثاث والديكورات من مشاغل النزلاء، وذلك لجودة هذه المنتجات، ولتشكل دعما للنزلاء بما يعود عليهم بالنفع المادي، وتعرض منتجاتهم على المتجر الإلكتروني لمنتجات نزلاء المراكز، وفق السعودي .

صور معرض منتوجات النزلاء في مهرجان جرش

صور معرض منتوجات النزلاء في مهرجان جرش

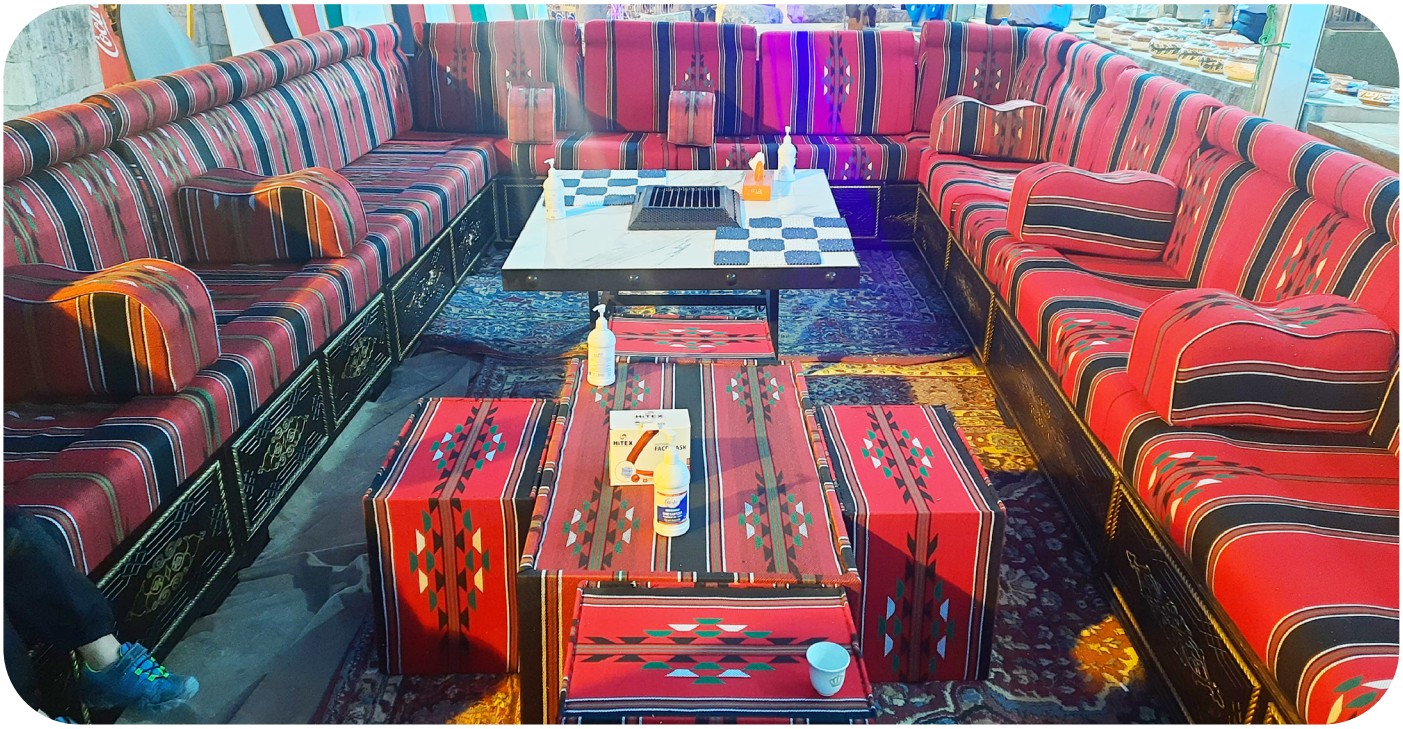

معرض « صنع بعزيمة »
في الجامعة العربية المفتوحة

افتتحت مديرية الأمن العام وبالتعاون مع الجامعة العربية المفتوحة معرض منتجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل والذي حمل عنوان «صنع بعزيمة» داخل حرم الجامعة في منطقة طبربور والذي يُطلق للمرة الثالثة في العام (٢٠٢١) إذ استمر لمدة ثلاثة أيام .
ويأتي هذا المعرض لترويج العميلة الإصلاحية والتأهيلية داخل مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال المنتجات المختلفة من خزف وفخار وأثاث معدني ومكتبي وتحف وهدايا بالإضافة إلى أعمال النسيج والتطريز، بحيث يعود ريع هذا البيع على النزلاء أنفسهم وعلى العميلة التدريبية داخل مراكز الإصلاح والتأهيل .
ولاقى المعرض إقبالاً من الطلبة والمواطنين الراغبين بالاطلاع على هذه التجربة التي تمثل ريادة مجتمعية وريادة أعمال حقيقية جاءت كجزء من التزام مديرية الأمن العام بهذا النهج الذي يسعى إلى عودة النزيل بعد انقضاء مدة محكوميته كعنصر فاعل وقادر على العطاء .
ويأتي تنظيم هذا المعرض في اطار التعاون المشترك بين مديرية الأمن العام ومؤسسات المجتمع المحلي الرسمية والخاصة في اطار النهج الإصلاحي الذي تنتهجه مديرية الأمن العام في تأهيل وتقويم سلوك نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل ، بهدف منح النزيل الثقة في قدرته على العمل والإنتاج وبما ينعكس إيجاباً على انخراطه في المجتمع بعد انقضاء محكوميته .
وتسعى إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل لعرض تجربتها الإصلاحية لكل فئات المجتمع ، بالتزامن من استمرارها في تطوير الخدمة المقدمة للنزلاء وتمكينهم بما يحتاجونه من مهارة ودعم لتطوير فكرهم وثقافتهم وعرض منتوجاتهم انسجاماً مع التوجه العالمي نحو حماية حقوق الإنسان والمحافظة عليها باعتبار أن مراكز الإصلاح والتأهيل صاحبة الدور البارز في هذا المجال .

منتجات مركز وإصلاح وتأهيل النساء

منتجات مركز وإصلاح وتأهيل الرميمين

منتجات مركز واصلاح وتاهيل سواقة

مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل يلتقي رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية لرعاية نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل

التقى مدير إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة في مكتبه رئيس الجمعية الوطنية لرعاية نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل السيد محمد غازي أبو صوفه وأعضاء الجمعية .

وقدم العميد القضاة شكره للجمعية على الجهود التي بذلت خلال الفترة السابقة التي ارتبطت بجائحة كورونا ، وذلك من خلال قيام الجمعية بتوزيع المساعدات و الحوافز العينية والنقدية على النزلاء داخل مراكز الإصلاح والتأهيل ورعاية أسرهم، والمشاركة في دعم مراكز الإصلاح والتأهيل بإقامة الاحتفالات الدينية والوطنية والبرامج الرياضية والمسابقات الثقافية، والمساهمة في إنجاح العملية الإصلاحية بجهود تشاركية فاعلة لتمكين هذه الفئة في المجتمع من العيش الكريم بعد الإفراج عنهم .

وقدم السيد محمد غازي أبو صوفه رئيس الجمعية شكره وتقديره لمدير الإدارة وكافة العاملين في المراكز على اتاحة الفرصة لهم وتسهيل عمل الجمعية من خلال تذليل العقبات ومساندة الجمعية في تنفيذ أعمالها داخل مراكز الإصلاح والتأهيل .

كما وابدى رئيس الجمعية استعداده لدعم أي مبادرة داخل مراكز الاصلاح سواء بالدعم النقدي أو تقديم المعونات للنزلاء وأسرهم، وتأمين تذاكر سفر للنزلاء الذين تقطعت بهم السبل بما يتوائم مع الضوابط القانونية .

طلاب دبلوم المعهد القضائي يزورون مركز إصلاح وتأهيل الجويدة

نفذ المعهد القضائي الأردني وعلى مدار يومين زيارات لطلابه في برنامج الدبلوم لمركز إصلاح وتأهيل الجويدة اطّلع من خلالها الطلاب على آلية العمل القائمة داخل المركز والتطور الحاصل على جميع جوانب العملية الإصلاحية .

ورحب مدير المركز العقيد أيمن العلاونة بالوفد وقدم لهم إيجازاً أبرز من خلاله الجهود التي تنفذها الإدارة بصفتها شريكاً رئيساً للجهاز القضائي في العملية الإصلاحية والبرامج التأهيلية والاكاديمية داخل الإدارة، ودورها في تقليل نسبة العودة إلى الإجرام، كما تم التطرق لجميع الإجراءات المعمول بها بما فيها بروتوكول الحماية الذي تم تفعيله لمواجهة مخاطر جائحة كورونا، والإجابة على العديد من التساؤلات التي طرحها الطلاب .

واستمع الطلبة من القائمين على الإستقبال داخل المركز خلال جولة قاموا بها إلى جزء من هذه الإجراءات كما زاروا قسم القيود الذي يتم فيه التنسيق لكل الجوانب القانونية المتعلقة بالنزلاء واطلعوا ايضاً خلال جولتهم على العملية التدريبية في مشغل الخزف والفسيفساء والعظم الصناعي .

وفي نهاية الجولة تمت زيارة القاعة التي تستخدم فيها تقنية المحاكمة عن بعد، والتي تم تفعيلها مؤخراً في عدد من مراكز الإصلاح والتأهيل ضمن التحديث المستمر في إجراءات التقاضي، الأمر الذي سيؤدي إلى نقلة نوعية من شأنها تقليل الكلفة والوقت والجهد لنقل المطلوبين من مراكز الإصلاح والتأهيل إلى المحاكم المختصة .

افتتاح مرسم للفن التشكيلي في مركز إصلاح وتأهيل اربد

افتتح مدير ادارة مراكز الإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة وبحضور قائد أمن إقليم الشمال العميد الدكتور سالم الشماسين في مركز إصلاح وتأهيل اربد مرسم مجهز بالأدوات اللازمة لتدريب النزلاء على فنون الرسم التشكيلي والمشاركة في المعارض الفنية مستقبلاً، بما في ذلك معرض خاص بمئوية الدولة الاردنية .

وقال العميد القضاة أن هذا الافتتاح يأتي ضمن نهج التطوير والتحديث لبرامج الإصلاح والتأهيل الحرفي والفني الذي تنتهجه إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل منذ سنوات عديدة لإكساب النزلاء مهارات فنية وحرف تمكنهم من إيجاد فرص عمل والانخراط في المجتمع كأفراد فاعلين بعد انقضاء مدد محكوميتهم مؤكداً على أهمية الفن بشكل عام في التعبير عن دواخل الإنسان العاطفية وتحقيق الاستقرار النفسي له نتيجة ممارسة مثل هذه الهوايات .

استحداث جناح عزل طبي داخل مراكز الإصلاح لمساندة جهود التعامل مع جائحة كورونا

العقيد منتصر منصور عبيدات
مدير مركز اصلاح وتاهيل الموقر١

بتوجيهات من قيادة جهاز الأمن العام وضمن خطة الإدارة الإستباقية في التعامل مع جائحة كورونا أُفتتح في مركز إصلاح وتأهيل الموقر١ جناح للعزل الطبي بسعة (٢٦٠) سرير، ويأتي هذا الإستحداث لتعزيز قدرة الإدارة على التعامل مع حالات الإصابة بفايروس كورونا في حال تزايدها لا سمح الله لمساندة المستشفيات التي تم تخصيصها من قبل وزارة الصحة للمصابين من النزلاء .

وقال مدير إدارة مراكز ألإصلاح والتأهيل العميد الدكتور عمار القضاة إن الإدارة لن تتوانى عن اتخاذ التدابير اللازمة كإجراءات وقائية للحد من انتشار فيروس كورونا بين نزلاء مراكز إصلاح والتأهيل لضمان التعامل بكل حرص مع هذه الجائحة، لذلك تم استحداث هذا الجناح الذي سيخصص للنزلاء المصابين والمشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، حيث تم تأمين أطباء عدد (٤) وممرضين عدد (٣) للعمل داخل الجناح ومتابعة حالات الإصابات أو المشتبه بإصابتهم بين النزلاء بفيروس كورونا .

واستُقبل ما يزيد عن (٩٦٠) نزيل مشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا في بداية الجائحة، وتم متابعة هذه الحالات لحمايتهم والحفاظ على صحتهم من أي مضاعفات قد تحصل لا قدر الله، حيث تماثلوا جميعهم للشفاء ولم يحدث أي وفاه بين النزلاء المصابين بفيروس كورونا ،

وتم تعزيز العيادة المساندة لهذا الجناح وتجهيزها بالمعدات الطبية اللازمة للتعامل مع النزلاء المصابين بفيروس كورونا عند ظهور أي علامات على النزيل تدل على إصابته بالفيروس بحيث يتم وعلى الفور أخذه إلى عيادة جناح العزل وفحص بقية النزلاء المخالطين له ووضعهم في غرف مخصصة لهذه الغاية لحين ظهور النتيجة ليتم في حال كانت ايجابية ادخاله في جناح العزل الطبي وعرضه على الطبيب المختص بشكل يومي وعند الحاجة ويتم إعطائه العلاج اللازم من قبل ممرض وزارة الصحه الملحق لهذه الغاية ولحين تماثله للشفاء التام .

إن الإجراءات والتدابير الوقائية التي اتخذتها إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ومنذ بداية الجائحة ساهمت بشكل فعال في التصدي لهذا الفايروس بكافة الطرق والوسائل الممكنه وحسب احدث التدابير الواردة من منظمة الصحة العالمية، بالإضافة الى توفير كافة المستلزمات الهامة وتوزيع الكمامات والقفازات والمعقمات على النزلاء كافة وإعطاء المحاضرات التوعوية بخصوص المرض وطرق التعامل معه كان لها دور هام وفعال في الحد من انتشار فيروس كورونا بين النزلاء

عروض مسرحية كوميدية هادفة في مراكز الإصلاح والتأهيل

ضمن خطتها وبرامجها الترفيهية الهادفة للدعم النفسي للنزلاء تقوم إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بتنفيذ نشاطات مسرحية بالتعاون مع وزارة الثقافة، وتشمل مختلف مراكز الإصلاح والتأهيل على مدار العام بحيث يتم اقامة مسرحيات مباشرة بحضور النزلاء على المسارح الموجودة داخل هذه المراكز، وقامت كل من فرقة الفنان حسين طبيشات وفرقة الفنانة ناريمان عبد الكريم بتقديم عروضهم المسرحية التي لاقت استحسان النزلاء وأضافة البهجة على نفوسهم في أجواء من الفرح والسرور، ومن ضمن هذه العروض قدمت فرقة الفنانة ناريمان عبدالكريم في مركز إصلاح وتأهيل النساء مسرحية بعنوان (وطن الدحنون) لنزيلات المركز وبحضور مدير مركز إصلاح وتأهيل النساء المقدم دلال صوالحه حيث تحدثت المسرحية عن العنف الأسري وخطورت عدم تفهم الأب للحوار ولجؤوه للعنف بعدم مشاركة الأب لأسرته في مشاكلهم وبقائه منشغلاً خارج محيط الأسرة ، مما يؤدي بالأغلب إلى إنحراف الأبناء وعالجت هذه المسرحية الحالات التالية من خلال قصص واقعية تتكرر في المجتمع وهي :

أ- التفكك الأسري والطلاق الناتج عن العنف وما يتسبب به من تشرد للأبناء

ب- أصدقاء السوء ودورهم في انحراف الشباب وسوقهم للإدمان

ج - أهمية التعاون والحوار والأخذ بيد الشباب في مرحلة المراهقة من عمرهم، وتشجيعهم على العمل واكتساب المهارات لبناء شخصية متزنه ومتصالحة .

و قالت مدير مركز إصلاح وتأهيل النساء المقدم دلال الصوالحه أن مديرية الأمن العام حريصة كل الحرص على دعم النهج الإصلاحي من الجوانب كافة لتأهيل النزيل نفسياً ومعنوياً سواء بالأنشطة المبرمجه أو الترفيهيه أثناء فترة قضاء محكوميتهم حتى يتمكن من العودة إلى المجتمع كعنصر صالح قادر على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه وهذا نهج قائم منذ سنوات جعل مراكز الإصلاح في الأردن بمستوى متقدم في مراعاة أعلى معايير حقوق الإنسان الدولية والإنسانية والأخلاقية وبمتابعة والتزام من قيادة جهاز الأمن العام .

كما تؤكد مديرية الأمن العام على الشراكة القائمة في العملية الإصلاحية مع كافة الجهات من وزارة الثقافة و وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني بالإضافة إلى الشركاء من مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية المعنيين برعاية نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل مضيفاً أنه تم وضع خطط لتطوير العمل الاصلاحي في المراكز من خلال البرامج المتكاملة في الرعاية والتأهيل والمشاريع والمبادرات لخدمة النزلاء والعملية الاصلاحية .

إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل تشارك في ملتقى قبة الابتكار الدولي الثالث

شاركت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل في فعاليات ملتقى قبة الابتكار الدولي للتطوير والتنمية المستدامة الثالث والذي حمل عنوان الاقتصاد الرقمي و اقتصاد المستقبل (التحول الآمن إلى التجارة الإلكترونية الواقع والتحديات)، تحت رعاية رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز .

و تضمنت ورقة العمل التي قدمها الرائد رائد السعودي من كادر الإدارة عرضًا مفصلًا لفكرة المتجر الإلكتروني لبيع منتجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل والتي باشرت فيها الإدارة كخطوة ريادية تأتي استمرارًا لبرامج الإصلاح والتأهيل المتبعة لتأهيل النزلاء منذ سنوات .

كما ناقش الملتقى الذي حظي بمشاركات خارجية من العراق وقطر ولبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة، آليات دعم وتوسيع المساهمة الاقتصادية للمؤسسات الفاعلة في التجارة الرقمية، ورصد وتشخيص تحديات التحول للتجارة الإلكترونية وأفضل الممارسات وعرض تجارب التجارة الوطنية والعربية بالتجارة الإلكترونية .

وألقى العين المهندس نضال القطامين كلمة نيابة عن راعي الملتقى، أشار فيها إلى التسارع الكبير بوسائل الاقتصاد الرقمي الذي تتخطى فيه شركات التكنولوجيا العالمية أرقامًا كبيرة، حيث تصل قيمة شركات أمازون السوقية إلى (١.٦) تريليون دولار، وابل (٢.٤) تريليون دولار، وجوجل (١.٨) تريليون دولار .

وأضاف العين القطامين الذي يرأس لجنة السياحة بمجلس الأعيان، أن القيمة السوقية لهذه الشركات مجتمعة تبلغ (٥.٨) تريليون دولار، وهو يفوق الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية مجتمعة والذي لا يتجاوز (٢.٧)تريليون دولار .

وبين أن أهمية الملتقى تتمثل في الأمل في الخروج بالنتائج والتوصيات إلى أفق فسيح يمكن عالمنا العربي من الولوج إلى هذا الاقتصاد النامي الذي سيوفر فرص عمل كثيرة تمكن الحكومات من مواجهة تحدي البطالة الرئيسي .

وقال إن تقرير منظمة الأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) الصادر في آب الماضي، إن العالم العربي سجل أعلى نسبة بطالة على مستوى العالم وبخاصة أوساط الشباب والنساء .

وأكد أن الملتقى يأتي في إطار تحقيق هذه الجهود، ما يجري نقاشاً بناءً يستعرض أهم المحاور التي تلعب دورًا مهمًا في إحداث تحول رقمي عربي يحقق لنا الهدف المنشود، حيث يأتي في طليعة هذه المحاور دور البنية الرقمية في تمكين المؤسسات من التحول للتجارة الإلكترونية والبحث في آليات دعم وتوسيع المساهمة الاقتصادية للمؤسسات العاملة في التجارة الإلكترونية وفرص وتحديات التحول نحو هذه التجارة مع عرض لأبرز التجارب الوطنية والعربية في هذا السياق .

بدوره قال السفير الدولي في المسؤولية المجتمعية المستشار القانوني الشيخ الدكتور ثاني آل ثاني، إن لجنة الامم المتحدة (الإسكوا) عرفت التجارة الإلكترونية بأنها عبارة عن أنشطة للسلع والخدمات وتوزيعها وبيعها وتسويقها وتسليمها للمشتري من خلال الوسائل الإلكترونية التي تشمل ثلاثة انواع من الإعلان عن المنتج والبحث عنه وتقديم طلب الشراء وأخيرا تسليم المنتج .

وأضاف أن انتشار الإنترنت أدى إلى إيجاد فرصة جديدة لأصحاب المشاريع في جميع العالم والاستفادة من الثورة التكنولوجية في تنفيذ وإعداد عمليات التجارة الإلكترونية إذ أصبحت المشاركة بالتجارة الإلكترونية أمراً لا غنى عنه، وظهر ذلك في ظل التباعد الاجتماعي وتوقف حركة السفر بسبب جائحة فيروس كورونا، ما يدل على أن نشاط التجارة في المستقبل سيدار إلكترونيا .

وأوضح أن التجارة الإلكترونية توفر الوقت والمال وتخلق فرص عمل واعدة وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتخفض تكاليف المعاملات التجارية وانخفاض الأسعار والتوسع في الخدمات والعمليات الإلكترونية لافتًا إلى أن دولة قطر أصدرت العديد من التشريعات اللازمة للتجارة الإلكترونية منذ بضع سنوات .

الرعاية والدعم النفسي والاجتماعي
لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل

الرائد : عيد البقور/ قسم التنسيق والمتابعة

الرعاية النفسية والاجتماعية للنزلاء هي حق من الحقوق الأساسية للنزلاء ، والتي كفلتها الاتفاقيات والقوانين الدولية والمحلية ، ولتحقيق ذلك الحق لا بد من توفر الإرشاد النفسي والاجتماعي للنزلاء ، والذي يقوم به مجموعة من الأخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين ، ويجب أن يكونوا على درجة عالية من الحرفية والمهنية ، وذلك لطبيعة عملهم وحساسيته ، والإرشاد النفسي والاجتماعي يتضمن مجموعة من الخدمات و البرامج التي تقدم للنزلاء سواء البرامج النفسية أو الاجتماعية أو المهنية ، وهو مهم جدا للصحة النفسية للنزيل وذلك لما يحتويه من تقديم النصيحة، و العون والمساعدة ومحاولة تعديل السلوك وتعزيز الأفكار الإيجابية للنزلاء ، ومجالات الإرشاد النفسي والاجتماعي تعالج المشاكل،والاضطرابات النفسية التي تواجه النزلاء ، نتيجة طبيعة الحياة الصعبة والظروف المتوترة ،التي يعيشونها سواء قبل دخول مركز الإصلاح والتأهيل أو خلال فترة وجوده او بعد الإفراج عنه وبشكل عام مفهوم التأهيل النفسي والاجتماعي يهدف إلى تزويد النزيل بمهارات حياتيه تساعده على التكيف مع البيئة السجنية داخل مركز الإصلاح والتأهيل ،مما يكون له القدره على التعامل مع حالات القلق والاكتئاب والعزلة التي يواجهها في البيئه الجديده ،وذلك لتاهيله للانضمام والالتزام بالبرامج والأنشطة داخل المركز ومهارات تعديل السلوك والرعاية والتأهيل بكافة إشكال الطريقة لإصلاح وتأهيل النزلاء وتعني جميع الإجراءات والسياسات والتعليمات المتخذة والتي تساعد في تكيف النزيل مع نفسه وبيئة المركز وايضا لتحقيق التوافق والتوازن النفسي والاجتماعي ، ولإصلاحه من خلال تقديم كل أشكال الخدمات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والثقافية والرياضية وذلك بهدف تنمية وتعديل سلوكه ليعود بعد الإفراج عنه عنصراً فاعلاً في المجتمع .

× أشكال التأهيل والرعاية النفسية والاجتماعية للنزلاء :

١- دراسة النزلاء الذين تتوفر لديهم علامات قد تشير الى وجود اعراض لاضطرابات نفسية مثل القلق والتوتر والإحباط واليأس والاكتئاب الخ ...

٢- دراسة للنزلاء الذين لديهم اضطرابات نفسية وعلامات التغيرات السلوكية والانتحار .

٣- حل المشاكل التي يتعرض لها النزيل ، سواء مع نفسه أو مع النزلاء الآخرين أو حتى مع المجتمع الخارجي بما فيه أسرته . والقدرة على الانسجام و التوافق النفسي والاجتماعي لدى النزيل طوال فترة بقائه في المركز .

٤- القدرة على تحقيق التوافق الشخصي والإحساس بالذات والشعور بالأمن ، بحيث يتحقق للنزيل إمكانية اعتماده على نفسه في تصريف شؤونه، والشعور بالانتماء للمجتمع بدءاً من أسرته وصولا لمجتمعه الكبير .

٥- تقديم جلسات الإرشاد الاجتماعي والنفسي بشكل فردي وجماعي للنزلاء بقصد تقويم سلوكياتهم .

٦- إعادة تأهيل النزيل ليخرج للمجتمع عضواً فاعلاً ونافعاً لنفسه ولمجتمعه والعمل على إعادة تقويمه من خلال إحداث تغييرات في شخصيته وفي نظرته العامة لقواعد الضبط الاجتماعي

٧- النهوض بمستوى النزيل من الجوانب القيمية والمعرفية والمهنية نتيجة للبيئة السجنية وخصوصيتها ومحاولة تكييفه على التعايش معها وتقبلها للانخراط ببرامج التأهيل فيما بعد .

٨- تعزيز وتنمية المهارات الشخصية والفردية واحترام الذات والثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية ، وإحداث تغيير في سلوك النزيل كمدخل للاندماج في المجتمع .

٩- إعطاء المحاضرات والجلسات الإرشادية والتوعوية الفردية والجماعية للنزلاء والتي تمكنهم من التكيف مع الحياة السجنية واستيعاب برامج الرعاية المصاحبة وبرامج الرعاية اللاحقة .

١٠- ربط النزيل بالأنشطة الجماعية التي تنفذ وتمارس داخل مركز الإصلاح .

أهداف التأهيل والرعاية النفسية والاجتماعيه :-

١ . وقائية : ويشمل هذا الجانب توفير مختلف الخدمات التي يمكن ان تشكل إجراءات و قائية للحيلولة دون وقوع المشاكل و الازمات التي يمكن ان تعيق أنشطة و أداء النزلاء في الناحية الاجتماعية او النفسية و التقليل من تلك المشاكل بقدر المستطاع داخل مراكز الاصلاح و التاهيل .

٢ . أهداف علاجية : وهي تختص بالخدمات التي تعمل على علاج مختلف المشاكل و الأزمات التي يعاني منها النزلاء داخل مراكز الإصلاح و التأهيل والتعرف على أسبابها والعمل على حلها ضمن البرامج العلاجيه النفسية او الاجتماعية او الدوائية .

خطة تأهيل النزيل

أعدت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل خطة لتأهيل النزيل ، كآلية حديثة تهدف إلى أحداث إصلاح شامل وحقيقي للنزلاء وإعادة تأهيلهم تمهيداً لإعادة إدماجهم في المجتمع بعد انقضاء مدة الحكم الأمر الذي يستوجب إعداد برامج إصلاحية وأخرى تاهيلية لجميع فئات النزلاء بما يتوافق مع رؤية ورسالة إدارة مراكز الإصلاح و التأهيل ووفقا للواقع والإمكانيات المتاحة .

أولا : أهمية خطة تأهيل النزيل

١. التخفيف على النزلاء من اثأر العزلة الاجتماعية والنفسية
٢. الارتقاء بمستوى النزلاء معرفيا وعقليا وعلميا ومهنيا .
٣. إكساب النزلاء حرفه أو مهنة أو معرفة ينتفعون بها بعد الإفراج عنهم .
٤. تمكين النزلاء من استيعاب التغيرات التي حدثت في المجتمع الخارجي تمهيدا للتكيّف معها بعد خروجه من مركز الإصلاح و التأهيل والبقاء على حالة من الاتصال بالمجتمع .
٥. تمكين النزيل من تجاوز ما يُعرف بـ (صدمة الإفراج) و يوسم بوصمة العار عند الإفراج عنه، وهي تعبير عن الحالة النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المفرج عنه خلال الأشهر الأولى لخروجه من مركز الإصلاح .
٦. الحد من نسبة العود لارتكاب الجريمة بعد الإفراج عنهم .
٧. حماية النزلاء من الانحراف والسقوط في الرذيلة أو ارتكاب الجرائم نتيجة الفراغ في الوقت والجهل في المعرفة .
٨. إن تأهيل النزلاء يسهل إجراءات إدارة شؤون المركز من خلال انشغال النزلاء بالأعمال المنتجة بشكل منظم ومنهجي وتسهل وتحسن العلاقة ما بين الكوادر العاملة في مراكز الإصلاح و التأهيل وبين النزلاء .
٩. تعد الخطة بمنزلة وسيلة للترويح عن النفس وإخراج النزلاء من نمط الحياة العادية والتحرر من الضغوطات اليومية وواقع الحياة الأليم .
١٠. تساعد في استتباب الأمن والهدوء داخل المراكز ويقلل من حالات التوتر والصراع من خلال

التكيّف الإيجابي للنزلاء وإشغال النزلاء بأعمال مفيدة هادفة ومبرمجة وفاعلة وتنمية قدرات النزلاء البدنية والمعرفية .

ثانيا : أنواع البرامج التاهيلية المقدمة للنزلاء

ـــ البرامج التاهيلية الاجتماعية والنفسية والمعرفية والسلوكية

١- المقابلات الأولية ودراسة الحالة .
٢- مقابلات المتابعة .
٣- الاستشارات النفسية والاجتماعية التي تقدم الى النزلاء بكافة فئاتهم .
٤- البرنامج المعرفي السلوكي (جلسات فردية او جماعية) .
٥- برامج الصحة النفسية المتعلقة بالاضطرابات النفسية للنزلاء الذين تم مقابلتهم وإعداد برنامج تأهيلي وإرشادي (صحة نفسية) معد لحاله كل نزيل حسب الاضطرابات النفسية عند النزيل .
٦- برامج تهيئة للنزلاء ما قبل الإفراج / ٣ أشهر / زيارات / اتصالات / علاقات/ارشاد وتوجيه نفسي واجتماعي .
٧- برامج إصلاحية خاصة بتعديل السلوك لمرتكبي جرائم العنف وذوي الإسبا قيات والجرائم الجنسية .
٨- برامج التكيف مع بيئة مراكز الإصلاح والتأهيل .
٩- برامج إرشادية اجتماعية .

الدورات الحرفية في مركز إصلاح وتأهيل النساء

إن نهجنا الحضاري وطموحنا في تبني إعادة الإدماج في المجتمع من خلال أنسنة العمل الإصلاحي و التقليل من نسبة العودة هو هدفنا الأسمى لمركز إصلاح وتأهيل النساء وليس العقوبة السالبة للحرية بحد ذاتها، وذلك من خلال تأهيل النزيلات مهنياً من خلال دورات تعقد في مشاغلنا الحرفية إذ تساعد النزيلات على الاندماج بالمجتمع من خلال تعليمهن وإتقانهن حرفة مهنية تُساعدهن على المعيشة الكريمة بعد تنفيذ المدة المقررة لهن ، وهذه بعض من أعمال النزيلات في المشاغل الحرفية في المركز .

إدارة المركز

دورة الخياطة

دورة التجميل

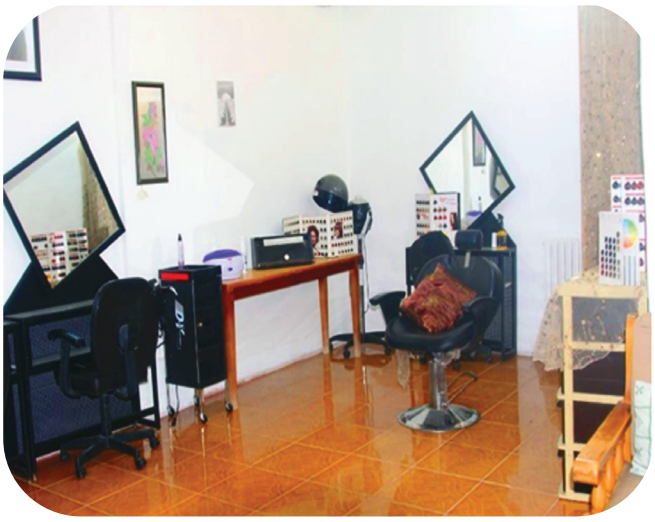

دورة اعداد الطعام والحلويات

دورة التطريز اليدوي والآلي

تميز ونجاح حملة التطعيم داخل مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء

الممرض القانوني الملازم١ : محمد هماش
مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء

منذ انتشار فيروس كورونا (COVID١٩) وعدّه وباء عالمي وضعت مديرية الأمن العام مراكز الإصلاح والتأهيل على قمة أولوياتها فباشرت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل على إعتماد خطة استباقية ووضع إستراتيجية للتعامل مع الوباء وفق أعلى معايير البروتوكولات الصحية للحد من انتشاره بين النزلاء كونها بيئة يصعب تطبيق التباعد الاجتماعي بداخلها فتم اتخاذ الإجراءات الوقائية لضمان ذلك والحفاظ على صحة النزلاء .

فكان من الإجراءات الاستباقية عزل النزلاء المنقولين إلينا من مراكز الإصلاح والتأهيل الاخرى لمدة اسبوعين وإجراء فحوصات (PCR) لهم والعمل على إجراء فحوصات عشوائية مستمرة للنزلاء والمرتبات داخل المركز للوقوف على الحالة الوبائية وشملت الفحوصات جميع النزلاء والمرتب بالاضافة لمتابعة الالتزام باستخدام الكمامات من قبل المرتبات وتوزيع مستلزمات النظافة الشخصية على النزلاء ومواد التعقيم على المرتبات وتعقيم الأجنحة بشكل دوري ومستمر والعمل على عزل الحالات المشتبه بإصابتها حسب المشروحات الطبية من طبيب المركز لحين ظهور نتيجة فحص (PCR) مما ادى الى السيطرة بشكل ملحوظ على عدم انتشار الفيروس داخل المركز .

عند بدء الحملة الوطنية للتطعيم واصلت مديريه الأمن العام الجهود المبذولة للسيطرة على الوباء ، وكجزء من الخطة الوطنية للتطعيم باشرت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بالبدء بحملة تطعيم النزلاء ومنذ اللحظة الأولى قمنا في مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء بالتخطيط لهذه الحملة لتكون على مستوى عالي من الكفاءة وبتوجيهات مستمرة ومباشرة من قبل إدارة المركز تم تفعيل الجانب التوعوي والتثقيفي الصحي للنزلاء حول المطاعيم وتأثيرها على الصحة العامة ودراسة أسباب تردد بعض النزلاء من تلقي المطعوم واستقبال الأسئلة من قبلهم حول المطاعيم وذلك للوصول للنتيجة المرجوة كخطوة اولى .
فتم إيصال الرسائل العلمية الواضحة لتوعيتهم بأهمية اخذ المطعوم ودرجة مأمونية المطاعيم وخطورة فيروس كورونا والمتحورات عليهم، كان لهذا الأثر الأكبر بتفهم النزلاء لأهمية المطعوم وإبداء الرغبة من قبلهم بتلقي المطعوم .
وحسب الأولويات والشروط الصحية بدأنا حسب الفئة العمرية المستهدفة للنزلاء التي كانت للفئة العمرية اكبر من (٥٠ سنة) إلى أن وصلنا لجميع الفئات العمريه ،كما انها شملت كافة المرتبات داخل مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء وذلك وفق الخطة المقرره من إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل وبما يتناسب مع الاشتراطات والبروتوكول الطبي إذ تم تسجيل النزلاء الراغبين بتلقي المطعوم على المنصة الوطنية للتطعيم وتوفير المطاعيم داخل المركز بالكميات الكافية وحفظها حسب شروط التخزين الصحيحة لكل نوع من المطاعيم .

فكانت حمله التطعيم داخل مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء نموذجا متميزا وفريداً بين مراكز الإصلاح والتأهيل إذ بلغ عدد متلقي اللقاح داخل المركز ٩٥٪ من مجموع النزلاء للجرعتين ، وما هذا إلا ثمرة جهد وتخطيط متميز ومتابعة مستمرة من قبل إدارة المركز والكوادر العاملة على حملة التطعيم للوصول الى هذه النتيجة التي حققت أعلى المعايير الصحية العالمية على مستوى مراكز الإصلاح والتاهيل .

العملية الإصلاحية تبدأ من التعليم

الدكتورة نجوى ضيف الله القبيلات
الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية والتعليم

منذ تأسيس إمارة شرق الأردن والجهود المبذولة في إصلاح التعليم متوالية لا تنقطع، وتمر بمحطات تطويرية وتحسينية كثيرة في الجوانب الإدارية والتشريعية والنظرة الاجتماعية إلى مهنة التعليم، وفق رؤى القيادة الهاشمية التي ما انفكت يومًا تدعم الإصلاح من النواحي جميعها، السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية، وإن من أبرز ما يترجم هذه الجهود ما خطته يد جلالة الملك عبد الله الثاني من أوراق ملكية نقاشية تعنون لمحاور الإصلاح الكبيرة، فتلقفتها الجهات المختلفة بشغف لتضعها موضع التطبيق.

وفي قطاع التعليم شارك التربويون الأردنيون في العملية الإصلاحية بفاعلية من خلال صياغة قانون التربية والتعليم ليكون العمل التربوي منضبطًا بفلسفة تربوية نابعة من الدستور الأردني والحضارة العربية والإسلامية وثوابت الأمة العربية ومبادئ الثورة العربية الكبرى، والتجربة الوطنية الأردنية، تقوم على أسس فكرية ووطنية وقومية وإنسانية واجتماعية، وتسعى لتحقيق أهداف عامة وفق مبادئ للسياسة التربوية التي من أهمها توجيه النظام التربوي ليكون أكثر مواءمة لحاجات الفرد والمجتمع، وتوجيه العملية التربوية توجيهًا يطور في شخصية المواطن القدرة على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي، وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية، والاعتزاز بمكانة المعلم العلمية والاجتماعية لدوره المتميز في بناء الإنسان والمجتمع.

وتولي الوزارة التربية الوطنية اهتمامها الخاص، وتدرك أهمية أن يكون المنتج للعملية التعليمية التعلمية مواطنًا صالحًا منتميًا لوطنه وأمته، يعرف حقوقه وواجباته، ويسهم في نهضة الوطن ورقيه وازدهاره بالعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ويؤمن بالحياة الديمقراطية وتقبل الآخر دون تعصب في المجالات الفكرية أو الاجتماعية أو الدينية أو الرياضية أو غيرها من أشكال التعصب، ومن غير تطرف في الأفكار والأفعال؛ لذا عملت الوزارة على تنفيذ أنشطتها التربوية التي تغذي روح الوطنية والانتماء من خلال مشروعات ومسابقات ومهرجانات في شتى مديريات التربية والتعليم، ومنها على سبيل المثال: مشروع تحدي القراءة العربي، ومعرض الرسم الوطني الشامل، ومشروع المناظرات المدرسية الذي يعنى بتعزيز الحوار والقيم الإيجابية بين الطلبة، والبطولات الثقافية والرياضية المتنوعة.

كما طورت الوزارة مناهجها التعليمية الوطنية بما يعزز هذا الجانب المهم في شخصية الطالب، وركزت على أن تتضمن هذه المناهج القيم الإنسانية والمعاني السامية والمفاهيم العالمية لحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، كالحرية والديمقراطية، والتسامح والتعايش السلمي، والانتماء، وحقوق الإنسان الأساسية، والمساواة، وعدم التمييز، والحيلولة دون عمالة الأطفال، والأمن الوطني سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا، والتعددية بأشكالها، والدفاع عن الوحدة الوطنية، والعمل التطوعي، والحوار، والمبادرة، واحترام ثقافات الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم، وحماية البيئة والتراث الوطني، وغيرها من المفاهيم والقيم الوطنية والإنسانية.

وتدرك وزارة التربية والتعليم أهمية توفير البيئة التعليمية الآمنة والخالية من كافة أشكال العنف وخاصة العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتحقيقًا لذلك تطبق الوزارة برامج تربوية ومبادرات متعددة تعنى بغرس القيم الإنسانية والأخلاقية مثل برنامج «معًا نحو بيئة آمنة»، وبرنامج «سوا» وبرنامج «شبابيك»، وهي برامج تربوية تهدف إلى إيجاد بيئة تعليمية آمنة تخلو من العنف والتنمر، كما تنفذ الوزارة بالتعاون مع الجمعية الملكية للتوعية الصحية مبادرة «تحصين» لحماية الشباب من الإدمان على المخدرات والتدخين.

ولأهمية ضبط مخرجات التعليم المدرسي والجامعي، فإن الوزارة تطور بالتعاون مع منظمة العمل الدولية دليل الإرشاد الوظيفي، وتنفذ مبادرة التوعية الوظيفية المهنية بالتعاون مع شركة (Right Choice) للاستشارات التربوية والتعليمية وتنمية الموارد البشرية بهدف توجيه الطلبة وإرشادهم إلى التخصصات المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم، وتثقيفهم في مجال الإرشاد الوظيفي، وتعمل الوزارة بالتعاون مع مبادرة «مدرستي» وبدعم من منظمة العمل الدولية (ILO) في الأردن على تعزيز خدمات التوجيه الوظيفي للطلبة (٨-١١)، بمن منهم الطلبة اللاجئين السوريين وغيرهم من جنسيات أخرى.

إن من أهم المبادئ التي تؤمن بها وزارة التربية والتعليم «التعلم مدى الحياة»، وأن «التعليم حق للجميع»، وهما مبدآن يتصلان بمحاور الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم اتصالًا وثيقًا، وما انفكت الوزارة تطور من سياساتها التعليمية وإستراتيجياتها لتضمن للجميع حق التعليم لفئات الطلبة كافة، سواء أكان التعليم نظاميًّا أم غير نظامي؛ لذا تتعدد أشكال التعليم لتشمل فئات متعددة، كالمتسربين وتعزيز ثقافتهم من خلال مناهج بنيت بما يلائم طبيعة المرحلة الدراسية؛ سعيًا في تحصينهم خارج أسوار المدرسة من اكتساب الاتجاهات السلبية وللحد من عمالة الأطفال ومن ثم تنشئتهم في بيئة تثري أفكارهم بما يضمن ابتعادهم عن مسارح الجريمة ويحميهم من الوقوع في مصائد الإدمان والانحراف وغيرها من السلوكات غير السوية والمشكلات الاجتماعية.

وتفتتح الوزارة في كل عام مراكز خاصة لتعليم الكبار ومحو الأمية في مختلف مناطق المملكة، وبرنامج التعليم الاستدراكي، ومراكز الدراسات المسائية والدراسات المنزلية، وكلها تسهم في صياغة الشخصية المطلوبة للمواطن الصالح المتعلم والمنتمي والخادم لوطنه وأمته، علمًا بأن بعض هذه البرامج لم تنقطع خلال جائحة كورونا، بل استمر العمل بها عن بعد عن طريق المنصات الإلكترونية وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

وفي الختام، نتطلع في وزارة التربية والتعليم إلى تحقيق الأهداف والمخرجات التربوية التي تنسجم مع خطة النهوض الوطني الشاملة، ولا يتأتى ذلك إلا بتضافر جهود الجميع في ظل القيادة الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

مدرسة الهدى الثانوية للبنين في مركز إصلاح وتأهيل أم اللولو

النقيب : يوسف الحراحشة / ضابط التعليم الأكاديمي
مركز إصلاح وتأهيل أم اللولو

قال الله تعالى :
«اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)

تنفيذاً للرؤى الملكية السامية في المحافظة على حقوق النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل وصون كرامتهم وترجمة لقول جلالته حفظه الله ورعاه : « إن من اولوياتنا وضع وتطبيق خطط واضحة لإصلاح السجون ومراكز الإصلاح والتأهيل بحيث نحافظ على حقوق نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل بأهمية العلم وأنه السبيل لإرتقاء الأمم وأن الجهل طريق لإرتكاب الجريمه دأبت مديرية الأمن العام وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على إنشاء عدد من المدارس في مراكز الإصلاح والتأهيل تتيح للنزلاء اكمال دراستهم النظامية واشتراكهم في برامج ودورات دينية واكاديميه من شأنها الإسهام في تحقيق مسيرة الإصلاح المنشودة .

ففي عام ٢٠٠٩م وبموجب مذكرة التفاهم بين مديرية الأمن العام ووزارة التربية والتعليم أفتتحت مدرسة الهدى الثانوية للبنين في مركز إصلاح وتأهيل أم اللولو إذ عملت مديرية الأمن العام على تأمين المبنى المناسب لإقامة المدرسة والذي يحتوي على عدد من الغرف والقاعات الصفية التي تناسب العملية التدريسية ، وكما تقوم وزارة التربية والتعليم بموجب هذه المذكرة بتزويد المدرسة سنوياً بما تحتاجه من أثاث وكتب مدرسية وقرطاسية لإدامة العملية التدريسية ، وتقوم أيضاً بدفع المكافآت المالية للعاملين بالمدرسة ودفع رسوم طلبة الثانوية العامة .

البرامج التي تنفذ في المدرسة :

أولاً : الدراسة النظامية إذ يُدرس في المدرسة (مركزان تعليميان) مركز تعليم الكبار ومحو الأمية ، والمركز المسائي ويتم الالتزام في هذين المركزين بتدريس مناهج وزارة التربية والتعليم إذ يستطيع النزيل إكمال دراسته في مركز محو الأمية من الصف الأول ولغاية الصف السادس ، وفي المركز المسائي من الصف السابع وحتى الصف الثاني عشر .

ثانياً : الدراسة غير النظامية والمتمثلة بعقد العديد من الدورات الدينية والأكاديمية مثل (دورة التلاوة والحفظ ، واحكام الطهارة والصلاة ، وأحكام الصيام ، وإدارة الوقت ، واللغة الإنجليزية التأسيسية ، والحاسوب ، ومحو الأمية ...) والتي تهدف في مجملها إلى تعديل سلوك النزيل ووأد وقت الفراغ لديه بإشغاله بما هو مفيد حيث استفاد ويستفيد من هذه الدورات أكثر من (٥٠٠) نزيل سنوياً .

تحتوي المدرسة على مكتبة حديثة ومجهزة تضم أكثر من (٣٧٠٠) كتاب في شتى العلوم والمعارف ويسمح للنزلاء بزيارتها والجلوس بها واستعارة الكتب التي يرغبون قراءتها وذلك ضمن برنامج معد من قبل إدارة المركز .

تحتوي المدرسة ايضاً عل مختبر حاسوب مجهز بأجهزة حاسوب تستخدم في العملية التدريسية ، وعقد دورات الحاسوب التأسيسية ودورات للنزلاء icdl .

كما يوجد في المدرسة قاعة مسرح مجهزة تُقام عليها احتفالات المركز بالمناسبات الدينية والوطنية كما وتُقام عليها الأمسيات الفنية والترفيهية للنزلاء وفق برنامج معد لهذه الغاية وعلى مدار العام .

إن الطموح لا يتوقف عند عمر معين بل يرافق الإنسان في جميع مراحل الحياة ، فهناك العديد من قصص النجاح الحية التي كان فرسانها نزلاء شاءت ارادة المولى أن يكونوا خلف القضبان ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قصة نجاح النزيل (ع .ع .س .ع) والتي تدل على مدى استفادة النزلاء من العملية التعليمية في مدرسة الهدى الثانوية للبنين في مركز إصلاح وتأهيل أم اللولو ، إذ التحق بالمدرسة عام ٢٠٢١م في الصف الثاني الثانوي الادبي وحصل على معدل (٨٠,٨) وفي عام (٢٠٢١)التحق بفرع الإدارة المعلوماتية وحصل على معدل (٦٣,٨) وفي عام ٢٠١٨ درس لفرع الشرعي وحصل على معدل (٦٥٠٥) كما واشترك منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن بالعديد من الدورات الدينية والاكاديمية والمهنية التي عقدت في المركز .

إن مدرسة الهدى الثانوية للبنين تحضى بمتابعة حثيثة وإهتمام كامل من إدارة المركز لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المدرسة لينخرط جميع النزلاء في برامج المدرسة لما فيها من صلاح لهم فبالعلم ترتقي الأمم .

وختاماً لم يكن لنا لنُحقق شيئاً لولا الشراكة الحقيقية والفاعلة مع وزارة التربية والتعليم والتي جاءت تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لتحقيق الإصلاح في كل ميادين الحياة في اردننا العزيز .

سنبقى على العهد مبايعين وسائرين قدماً خلف القيادة الهاشمية المظفرة التي نستمد منها الحكمة والعزم والهمة ضارعين إلى المولى عز وجل أن يكلأ جلالته وولي العهد الأمين بعين رعايته ويحفظهم ذخراً لهذا الوطن حتى يظل على الدوام حراً منيعاً عصياً على أعدائه إنه ولي ذلك والقادر عليه .

معهد التدريب والتطوير يمنح درجة الدبلوم المتخصص في الإصلاح والتأهيل بالتعاون مع جامعة البلقاء التطبيقية

النقيب عادل فهمي المرازيق
منسق وضابط ارتباط برنامج الدبلوم

حرصاً من مديرية الامن العام على مواكبة التطور الذي يحزز ويطور أساليب التعامل مع النزلاء من قبل كوادر إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل وإيماناً من جامعة البلقاء التطبيقية بدور مديرية الامن العام في المحافظة على أمن الوطن ودعم التنمية فقد اتفق الطرفان على التعاون في تنفيذ برنامج دبلوم متخصص في الإصلاح والتأهيل .

إن للعملية التدريبية دور محوري في التطوير و النهوض بالعملية الأمنية على أرض الواقع والتي هي ركيزة واجبات جهاز الأمن العام وإحدى قواعد البناء والنماء في وطننا الحبيب وتنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم بالتركيز على جانب التدريب الذي يسهم بدعم قدرات وتعزيز إمكانيات العاملين في جهاز الامن العام جاء برنامج دبلوم الاصلاح والتأهيل لرفد ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل بالكوادر البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع النزلاء بمهنية وحرفية متناهية ومبنية على الأسس العلمية والعملية والمتوافقة مع سياسة ادارة مراكز الإصلاح والتأهيل المبنية على فلسفة أنسنة العمل الاصلاحي والمنسجم مع المعايير الدولية .

وهذا البرنامج يتم تنفيذه بناءً على خطة علمية وضعت بالتنسيق الكامل بين معهد التدريب والتطوير وجامعة البلقاء التطبيقية وأعد ضمن أسس تعليمية وتدريبية حديثة كما هو الحال في المعاهد والجامعات المتقدمة بواقع (٧٢) ساعة موزعة على سنتين دراسيتين إذ إن المواد الدراسية في الخطة تعتمد على التعليم الاكاديمي والتدريب العلمي وذلك لتحقيق الاهداف والغايات من البرنامج لإكساب العاملين المهارات العلمية والعملية لإنجاح السياسة العامه لإدارة مراكز الاصلاح ونقل رسالة الإصلاح والتأهيل والتي ترتكز على المعايير الدولية لحقوق الانسان للتعامل مع النزلاء للوصول إلى اصلاح النزلاء وتأهيلهم ليعودوا أفراداً نافعين في المجتمع ويتم تدريس المواد في البرنامج من قبل مدرسين اكفاء من جهاز الامن العام وجامعة البلقاء التطبيقية ومن حملة الشهادات العلمية العليا والمتنوعة حسب الأساس العلمي للمادة العلمية ويمتلكون الخبرة العملية المتوافقة مع مواضيع المادة .

وان هذا البرنامج يساعد العاملين على تطوير ذاتهم من خلال اكمال تعليمهم الجامعي وفي مختلف التخصصات الجامعية العلمية والتي يمكن الاستفادة منها في مجال عمل ادارة مراكز الاصلاح والتأهيل لتطوير بيئة العمل في مراكز الاصلاح والتأهيل والذي ينعكس على آلية التعامل مع النزلاء .

مهام مكتب التنسيق والتعاون الدولي في معهد تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل

الرائد : علي العتوم
رئيس قسم التنسيق والتعاون الدولي

يضم معهد تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل مكتباً يناط به مهمة التنسيق والتعاون الدولي التي تعدُ جزءاً أساسياً ضمن خطط وبرامج إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل إذ يساهم هذا المكتب في متابعة المشاريع المرتبطة بالمنظمات الشريكة في العملية الإصلاحية ويتولى من خلال مركز الإدارة مهمة إدامة التعاون والتنسيق الكامل مع مجموعة من المنظمات والهيئات الدولية والوطنية المعنية بالعمل الإصلاحي على وجه الخصوص بالإضافة لاتاحة الفرصة لبعض المستشارين الاجتماعيين والنفسيين والأطباء والمحاضرين من مختلف الجامعات والمعاهد بالمشاركة في تطوير برامج الإدارة من خلال عقد ورش العمل وإلقاء المحاضرات التدريبية والتعليمية والتثقيفية والإرشادية للعاملين والنزلاء على حد سواء وذلك لرفع مستوى الخطط الإصلاحية والارتقاء بها بما يكفل تحقيق الأهداف المطلوبة بالإضافة لمهمة الترجمة لما يخص هذه البرامج .

آلية العمل :

تبدأ آلية العمل في مكتب التنسيق والتعاون الدولي مع المنظمات الدولية عند حاجة الطرفين لتنفيذ المشاريع التي تندرج ضمن المعايير الدولية وتتوافق مع الضوابط المحلية المعمول بها والأهم أن تقع ضمن احتياجات النزلاء أو تقدم لهم خدمات نوعية وعلى النحو الآتي :

تتم المخاطبة من قبل المنظمة الدولية او الجهة المعتمدة قانونياً وذلك عبر بريد إلكتروني معتمد لدى إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل (معهد تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل) يحتوي إما على عقد ورشات عمل أو دعم لإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل فيما يخص العاملين داخل هذه المراكز أو النزلاء الموقوفين فيتم استقبال هذه الطلبات وبحثها مع الجهة المعنية لضمان الخروج بصيغة تتواءم مع مصلحة النزلاء ويتم بعد ذلك تقديم الصيغة النهائية لاعتمادها من قبل مركز الإدارة والسير بها بالتعاون مع الإدارات المعنية في مديرية الأمن العام بعد اعتمادها من قيادة الجهاز حسب الضوابط القانونية والأمنية) .

ومن أهم المنظمات التي تم التعامل معها وما زال العمل جارياً معها :

١- المنحة الأوروبية المقدمة من الاتحاد الأوروبي .يقوم بتنفيذها الجهات التالية:

أ- الوكالة الفرنسية للتنمية ومجموعة المصلحة العامة»العدالة والتعاون الدولي» .

ب- التعاون مع الجانب الإسباني بعدة مشاريع .

ج- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) : عُقد ما يقارب ١٥ ورشة عمل والعمل مستمر على استكمال هذه الورشات والدورات بعد عيد الفطر السعيد .

٢- الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) : عُقد ما يقارب ٣٠ ورشة عمل والعمل مستمر بدعمهم بما يخص المنحة الاوروبية بخصوص مركز معالجة الادمان واستكمال العمل بعد عيد الفطر السعيد .

٣- المؤسسة الألمانية للتعاون القانوني والدولي (RIZ) : عُقد ورشات عمل ودورات ما يقارب عن ٣٠ دورة وورشة عمل .

٤- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) : سيتم عقد دورات مختصة لمرتبات إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بعد عيد الفطر السعيد .

مفهوم الإصلاح والتأهيل في المؤسسات العقابية

الملازم أول فارس الربضي
إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل

الإصلاح والتأهيل هي مفاهيم حديثة نسبيا في نهج عمل المؤسسات العقابية ، لم تكن موجودة قبل الحرب العالمية الثانية وإنما ظهرت هذه المفاهيم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في العالم أجمع ، ويسجل للأردن حرصه منذ البداية على تبني هذا النهج منذُ نهاية السبعينيات .

في سبيل ذلك عملت الأردن مبكراً على تطبيق فلسفة الإصلاح والتأهيل بدلًا من العقاب في السجون لمرتكبي الجرائم وذلك في سبيل تعزيز حقوق الإنسان ، لذا أُنشئت مراكز الإصلاح والتأهيل لتطبيق هذهِ الغاية على أرضِ الواقع ،إذ كانَ جوهر هذه المراكز عدَّ النزيل إنسانًا بالمقام الأول مهما كانت جريمته ، فالواجب أن يعامل معاملةً إنسانيةً .

الهدف الأساسي للنهج المعمول به داخل مراكز الإصلاح والتأهيل بأن يعامل النزلاء معاملة حسنة ويخضعوا لبرامج يكون هدفُها إصلاحهم وإعادة تأهيلهم نفسياً واجتماعياً وجعل فترة محكوميتهم حافزاً لهم لمحاولة إعادتهم إلى جادة الصواب وإبعادهم قدر الامكان عن التفكير في الجريمة كحل لمشكلاتهم ، هذا يتطلب مساعدتهم على الاندماج في المجتمع ، ولذلك يجب أن يتم تصميم برامج تأهيلية وتثقيفية وتدريبية يُدرب من خلالها النزلاء على عدة نشاطات ومهارات تمكّنهم من العيشِ الكريم بعد خروجِهم من المركزِ وانقضاء مدة محكوميتهم ، وأيضا تقديم الرعاية المطلوبة لهم لحثهم على الانخراط في هذه البرامج من خلال وجود الرعاية الصحية والنفسية وحتى الترفيهية والثقافية كبرامج مرافقة لبرامج التدريب التأهيلية ، الهدف الأسمى لجميع هذه البرامج هو تعزيز الدافع والظروف المحيطة بالنزيل ومساعدته على العودةِ إلى المجتمع كفرد فاعل قادر على العطاء مجدداً بالطريقة السليمة ،لهذا السبب فقد حرص الأردن على توفير ما يلزم للوصول إلى ذلك ولم يغفل أهمية إكساب هذه المفاهيم للعاملين في مراكز الإصلاح والتأهيل ويستطيع المتابع اليوم أن يجد دلائل عديدة جعلت من فترةُ إقامة النزيلِ في مراكز الإصلاح والتأهيل فترة حافلةً بالكثير من النشاطات الأكاديمية والمهنية والحرفية ،وهذه كانت الرؤيا التي دعت إلى إنشاء مراكز إصلاح وتأهيلٍ حديثةٍ من حيثُ البناء والمعداتِ والأجهزةِ والبرامج المعمول بها .

من جانب آخر ينبغي الإشارة إلى أن هذا الإيمان المؤسسي الذي تم العمل عليه مبكراً ومنذ سنوات كان نتيجة توجيه ملكي سامي لقيادة جهاز الأمن العام بضرورة أن نضع نصب أعيننا تحقيق هدف هذه المؤسسات في الإصلاح وإعادة التأهيل وليس أن تكون فقط مكان لانقضاء العقوبة ذلك كان سبباً في خلق حالة حرص على مستوى الجهاز وحتى على المستوى الوطني نتج عنها تضمين ذلك في قانون مراكز الإصلاح والتأهيل الأردني بالإضافة إلى تحفيز جميع المعنيين بالعملية الإصلاحية ودفعهم لخلق شراكات فاعلة والتواصل مع إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل داخل جهاز الأمن العام والمؤسسات الحكومية أو الخاصة العاملة في هذا المجال فمثلاً جميعُ هذهِ الخدماتِ التي تُقَدّمُ للنزلاءِ تكونُ متابعة من مكتب المظالم وحقوق الإنسان – في مديريةِ الأمنِ العامِ

و بالإضافة إلى آلية رقابة صارمة تطبق على العاملين داخل مراكز الإصلاح والتأهيل، لذا ونهايةً أجد أنه من واجبي أن أحيي هذه التجربة وهذا الحرص وأوجه رسالةَ شكرٍ وعرفانٍ وتقديرٍ لهذهِ الجهاتِ، ولكل من يؤدي دوره في هذهِ المراكز .

مصنع لإنتاج القهوة يواكب التطور الحاصل في سوق العمل ويكسب النزلاء مهارة تصنيعها

إن العملية الإصلاحية التي تنتهجها إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ترتكز في بعض محاورها على التأهيل المعنوي والمادي وأنسنة العمل الإصلاحي وتطبيق مفهوم الإصلاح لا العقاب والذي يُعد النزيل إنساناً في مقامه الأول مهما ارتكب من الجرائم ، إذ يتبلور ذلك من خلال تعليم وتدريب النزيل على بعض المهن التي تساعده أثناء فترة عقوبته وما بعدها ويتلخص ذلك من تطوير للذات و كسب النزيل رضاه النفسي على ما ينجزه داخل مركز الإصلاح والتأهيل إلى جانب مساعدته على إعادة دمجه في المجتمع والأسرة بكل ثقة وجعله مواطناً صالحاً لا يشكل أي عبء على أحد نتيجة اكتسابه بعض المهن الإنتاجية والتي تجنبه أزمات ما بعد الإفراج من أعباء ومسؤوليات مادية أو مشاكل طرأت نتيجة الاختلاط بين ظروف الحياة داخل وخارج مركز الإصلاح والتأهيل .

وتواصل إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل توفير اكبر عدد من المهن المختلفة لتقليص فروقات الحياة لدى النزيل وبما يتماشى مع تطورات السوق ومتغيراته .

فقد ترجمت مديرية الأمن العام هذه الإستراتيجية من خلال فتح أفق لبرامج إصلاحية جديدة تواكب ما نشهده من متطلبات سوق العمل حيث تم إنشاء مصنع قهوة متكامل داخل مركز إصلاح وتأهيل إرميمين وبالتعاون مع إحدى شركات القطاع الخاص المتخصصه إذ يتم تشغيله من قبل النزلاء أنفسهم مقابل رواتب يتقاضونها طبقاً لقانون العمل وإشراكهم بمظلة الضمان الاجتماعي وهذا بمجمله ما يُعد سابقة على مستوى دول المنطقة والإقليم .

أصبحت المنافسة في سوق العمل تُوجب على المصنع مواكبة التطورات الحاصلة ومجابهة ما قد يطرأ من تغيرات للمُضي قدماً على بوصلة النجاح ، واستناداً إلى هذا التطور تبين أن هنالك حاجةً لا بديلَ ولا مناصَ منها وهي تطوير أهداف المصنع ورفع مستوى المهنية والحرفية للنزلاء العاملين والدفع بهما بشكل يوازي سرعته سرعة تطور سوق العمل لإستمراريه في الغاية المنشودة من ذلك .

فيما ارتكزت عملية مواكبة التطورات والمتطلبات في بيئة العمل على عاملين :

العامل الأول : تطوير وتحسين العمل الإداري من حيث مراجعة الإستراتيجيات التخطيطية والتنظيمية والأهداف ومدى تحقيقها وكان لذلك دوراً مهماً في عملية صنع عدة قرارات أهمها (استبدال صنف القهوة بجودة أعلى ، إضافة عبوة كرتونية لتحسين جودة التخزين والعملية التسويقية، زيادة عدد مندوبي المبيعات ، إنتاج عبوات قهوة (١٠٠ غرام) تلبية لاحتياجات المستهلكين من النزلاء)

العامل الثاني : تنمية وتحفيز القدرات المهنية للنزلاء العاملين داخل المصنع لما له من أثر كبير على زيادة الإنتاجية والانسياب مع أي تطور عملي قد يطرأ في سوق العمل ، وقد تم الارتكاز على الاتجاهات المعنوية والمادية حيث برز ذلك من خلال توفير المعدات والماكينات الحديثة والاوتوماتيكية وتدريب النزلاء الموظفين عليها من قبل المختصين بالإضافة إلى زيادة رواتب النزلاء وتأمينهم بأدوات السلامة والوقاية العامة وأماكن الاستراحه والجلوس لا سيما منحهم شهادة خبرة تحت مسمى موظف وليس نزيل وإمكانية توظيفهم بعد الإفراج عنهم لدى الشركة في القطاع الخاص وحسب كفاءة العمل ، مشيراً إلى انه يُدرب نزلاء من غير الموظفين لإكسابهم المهن والخبرات، واستعداداً لرفد المصنع بالأيدي العاملة عند الطلب والحاجة .

وتواصل مديرية الأمن العام بمختلف وحداتها ممثلةً بلجنة مختصة لمتابعة جميع الأمور الإدارية والإصلاحية التي تتم داخل المصنع والتي من شأنها الأسمى أنسنة العمل الإصلاحي وحصول النزيل على مهن نافعة و دخل ثابت يعين به نفسه وأسرته و إعادة دمجه بالمجتمع شخصاً صالحاً بعيداً عن الجريمة والصراعات .

اعداد
مركز إصلاح وتأهيل ارميمين

جوانب من عملية تصنيع القهوة في مركز إصلاح وتأهيل ارميمين

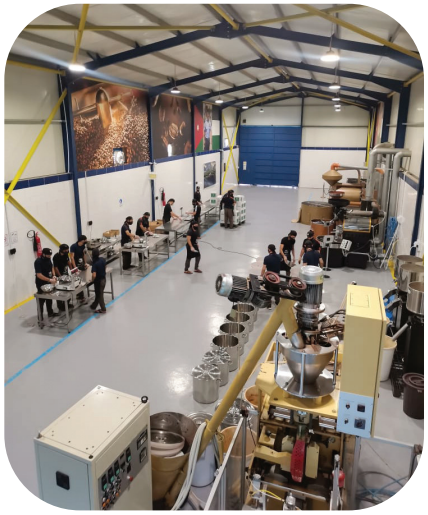

مركـــز إصـلاح وتأهيـل بيريـــن مركـــــز معالجـــــة الإدمـــــان

يُعد مركز معالجة الإدمان المركز التخصص داخل إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل والمعني بمعالجة وتأهيل المدمنين على المخدرات من النزلاء قبل خروجهم إلى المجتمع إذ أُسس عـــام ٢٠١٩ وبطاقة استيعابية بلغت ٤٠ سريراً وهو معد لتقديم أفضل الخدمات العلاجية وإزالـــة السمية والفطام ويخضع النزيل (المدمن) لإعادة تأهيل نفسي اجتماعي عائلي وذلك بهـــدف تعديل السلوكيات الخاطئة وعلى رأسها السلوك الادماني .

أُنشئ مركز معالجة الإدمان في مركز إصلاح وتأهيل بيرين وذلك لتحقيق رؤية مديريـــة الأمن العام ممثلة بإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل والتي تهدف إلى إعادة تأهيل النزيـــــل وإصلاحه وجعله عنصراً بناء في المجتمع وذلك من خلال توفير العلاج وبالمجان لمدمني المؤثرات العقلية بشكل عام وبأقصى درجات السرية ومتوافق مع المعايير الدولية لحقـــوق الإنسان للفئات المستهدفة حيث تُوفر البرامج العلاجية والتأهيليه النفسية والاجتماعيـــة والأكاديمية للنزلاء على يد أفراد أكفاء ومتخصصين في هذه المجالات من أجل تأهيلهـــــم للانخراط بالمجتمع وحتى يصبحوا عناصر فعالة في بناء الوطن بعد خضوعهم للعـــــلاج اللازم وإتمام مدة محكوميتهم .

الخدمات الصحية المقدمة لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال وزارة الصحة

تقوم وزارة الصحة بدورها في الرقابة على الخدمات الصحية المقدمة لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل من خلال توفير مركز صحي في كل مركز إصلاح وتأهيل يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية ومتابعة تزويد عيادات هذه المراكز بالكوادر الصحية اللازمة والأجهزة الطبية وصيانتها وإجراء زيارات دورية لهذه العيادات .

استمرار متابعة العيادات داخل مراكز الإصلاح والتأهيل وعمل إحصائيات بالنزلاء الذين يتلقون الخدمة في عيادات وزارة الصحة ورفع مستوى الكادر الصحي للتعامل مع هذه الفئة واستمرار التنسيق مع مستشفيات وزارة الصحة لتسهيل ادخالات النزلاء وتحويلهم إلى أقسام النظارات في مستشفيات الوزارة وتقديم الخدمة الصحية المناسبة .

تقوم وزارة الصحة بعمل برنامج زيارات دورية لأطباء من مختلف الاختصاصات الطبية لتغطية العمل والإشراف على الصحة النفسية والجسدية للنزلاء بالإضافة إلى الإشراف على صحة نزلاء مراكز علاج المدمنين

الخدمات المقدمة من المركز للنزلاء المدمنين

١ – مرحلة المقابلة والتقييم واختيار النزلاء المدمنين

وتكون هذه المرحلة في مركز الإصلاح والتأهيل قبل إرسال النزيل إلى مركز معالجة الإدمان إذ تقوم لجنة باختيار النزلاء بمقابلة وتقييم واختبار النزلاء الذين تنطبق عليهم المعايير وإرسالهم إلى مركز معالجة الإدمان ويجب أن يكون للنزيل الرغبة الأكيده بالدخول إلى المركز .

٢ – مرحلة التقييم الصحي الجسدي والنفسي و الإدماني والفحص الشامل

يعرض النزيل الذي أُختير على الطبيب النفسي الذي يقوم بدوره بـ:

أ – إجراء المقابلة التحفيزية :وهي أسلوب موجه يكون محوره الشخص المعني لتعزيز الدافع الداخلي للتغيير .

ب – تقييم الحالة النفسية للنزيل .

ج – تقييم درجة الإدمان وشدته .

د – تحديد الإدخال أو عدم الإدخال .

في حال القبول ،يعرض النزيل على الطبيب الباطني الذي يقوم بـ:

أ)الفحص الجسدي الشامل للنزيل .

ب)الفحص المخبري حسب النموذج .

ج)تحديد الإدخال أو عدم الإدخال .

في حال القبول ، يتم تسكين النزيل في غرفة مركز معالجة الإدمان المخصصة له

٤ .يقوم الطبيب النفسي بوضع الخطة العلاجية للنزيل والتي تشمل :

أ) برنامج إزالة السمية المناسب

ب) البروتوكولات العلاجية المناسبة للتعامل مع الأعراض الانسحابية الجسدية والنفسية

ج)برنامج علاج الأمراض الجسدية

د)برنامج علاج الأمراض النفسية المرافقة

وتنفذه الخطة تحت أشراف الطبيب لنفسي من قبل المعالج السلوكي +المعالج النفسي +الممرض .

٣– مرحلة إزالة السمية :–

تنفيذ هذه المرحلة يتضمن بروتوكولات إزالة السمية

في هذه المرحلة يُشرك النزيل في برنامج إزالة السمية لمدة ١٤ يوم، حيث الانقطاع التام عن المادة(الفطام) ، والتعامل مع الأعراض الانسحابية الجسدية والنفسية، وذلك لإخراج السموم من جسم النزيل

٤– مرحلة إعادة التأهيل :–

إخضاع النزيل لبرامج إعادة التأهيل والتي تشمل :

١ .إعادة التأهيل النفسي : برامج الدعم النفسي ومعالجة الاضطرابات النفسية والعقلية (فحص الشخصية متعددة الأوجه،اختبارات الذكاء العلاج الفردي، العلاج الجمعي، العلاج النفسي العائلي)

٢ .إعادة التأهيل الروحي

٣ .إعادة التاهيل الاجتماعي :دراسة الحالة الاجتماعية وتقديم المعونات لأسرة النزيل والقيام بجلسات مهارية جمعية

٤ .إعادة التأهيل الثقافي :برامج التوعية و التثقيف، الورشات التوعوية (يتم مخاطبة الجهات المعنية لإجراء المحاضرات)، المكتبة ،برامج استكمال التعليم ومحو الأمنية

×الورشات التوعوية :

توعية حول المواضيع الصحية .

دورات حول آفة المخدرات وضررها على الجسم والمجتمع والأسرة .

دورات عن التربية الوطنية وتعزيز قيم المواطنة والولاء والانتماء .

ورش عمل لوقاية من الجرائم .

التحصين الأمني .

٥ .النشاطات والترفيه: التأهيل الوظيفي /البرامج الحرفية واليدوية،العمل بالهوايات ،البرامج الرياضية، الفعاليات الترفيهية

الزيارات العائلية :–

الدعم العائلي هو من أساسيات العلاج والتأهيل للمدمنين لذا يرحب المركز بزيارة العائلة للنزيل مما له دور في تعزيز وتحفيز ودعم النزيل المدمن إذ يتم استغلال الزيارات العائلية للعلاج الأسري وإرشاد الأسرة إلى كيفية التعامل مع النزيل حال خروجه إلى المجتمع.

لوحات للفن التشكيلي بأيدي نزلاء عازمين على التغيير

لقد أولت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل اهتماماً كبيراً في تطوير خدمات ذات مستوى متقدم يراعي امكانيات النزلاء الموجودين في هذه المراكز من خلال تأمين الرعاية اللازمة لهم وتنفيذ برامج إصلاحية مبتكرة تُساعدهم على العودة إلى المجتمع كعناصر صالحة وفاعلة وتكسبهم مهارات معينة تمكنهم من العيش الكريم بعد الإفراج كما تحرص على أن تكون معاملة النزلاء تتم بمساواة تامة دون استثناء وأن يستفيد الجميع من خدمات وبرامج التأهيل وخدمات الرعاية الصحية والنفسية والتعليمية والتدريبية والترفيهية الفنية دون تمييز في أساليب المعاملة لأي سبب كان سواء الدين أو العرق أو اللون أو الجنس أو الجرم المُرتكب .

وعملت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل منذ سنوات ولا تزال على تعزيز تنمية المهارات الفنية الفردية والجماعية لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل لاستثمار الطاقات الإبداعية وتنمية الحس والذوق الفني للنزلاء ، بالإضافة الى تنفيذ البرامج والأنشطة الفنية وتقديم الدعم الكامل لها وإقامة ودعم المعارض والبازارات وعرض منتجات النزلاء الفنية والحرفية والرسومات والمنحوتات من خلال توفير متخصصين لمساعدة النزلاء وتوجيههم وعقد المحاضرات التدريبية والندوات وورش العمل الفنية .

انطلاقاً من فلسفة إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل المرتكزة على حقوق النزلاء قامت الإدارة على تنفيذ برامج تهدف الى تغيير السلوك السلبي للنزلاء من خلال إكسابهم القدرة على تنمية المعرفة واكتساب المهارات وتعديل الاتجاهات التي تساهم في رفع قدراتهم ومهارتهم ، إذ أُنشئ مرسم في مركز إصلاح وتأهيل اربد وزود بالمعدات والأدوات ودعمه بالمواد الأولية على حساب المركز بهدف تنمية هوايات النزلاء ومواهبهم المختلفة والعمل على تنميتها والاستفادة منها وتفريغها بشكل أعمال فنية كل حسب هوايته وموهبته إذ تم اعداد العديد من اللوحات الفنية التشكيلية بأيادي نزلاء عازمين على التغيير .

أخذت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل على عاتقها تخصيص اماكن للرسم من أجل قضاء وقت الفراغ والاستفادة منه والسماح للنزلاء بتفريغ طاقاتهم الإبداعية ، إذ أتخذت الإجراءات كافة والتي تكفل تسهيل العمل للنزلاء بهذا الشأن وعرض نتائج أعمالهم للمجتمع والتي تشمل عرض كافة الرسومات واللوحات الفن التشكيلي الخاصة بالنزلاء في معارض وبازارات لتحقيق الأهداف الإنسانية التي تسعى اليها الإدارة للمساهمة في تقويم وتحسين سلوك النزيل ، فالعقوبة لم تعد هي الهدف الأساسي من تقييد حرية النزيل فهناك أهداف سامية تسعى إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل الى تحقيقها وهي إصلاح النزلاء وإعادة تأهيلهم ليعودوا الى المجتمع قادرين على الانخراط بين افراده وقادرين على العمل والإنتاج وكسب العيش من العمل الشريف .

إن التجربة الأردنية الرائدة في مراكز الإصلاح والتأهيل كانت أحد أهم الإنجازات التي تحققت على أرض الواقع من خلال تطوير برامج الإصلاح والتأهيل وفقاً للمعايير الدولية، وان التحديث في إشغال وقت النزيل تسير وفقاً لرؤى وإستراتيجيات تعزز مفاهيم حقوق الإنسان وحقوق النزلاء وخدمة أمن المجتمع استقراره وإحداث التغيير في سلوك النزلاء وخلق العزيمة لديهم على التغيير الأمر الذي نتج عنه حالة من الرضى العام التي تسود بين النزلاء وأفراد أسرهم والمجتمع ككل، فنهج الإصلاح الذي تبنته إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل إنما كان نتيجة الإرادة السياسية الهادفة الى الإصلاح والتغيير وتعزيز احترام حقوق الإنسان وحقوق نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل والتي لولا توجيهات ودعم سيدنا صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم لما كان لها أن ترى النور .

100
1921
2021
وتستمر المسيرة

الأردن

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
وإليه فليعمل العاملون

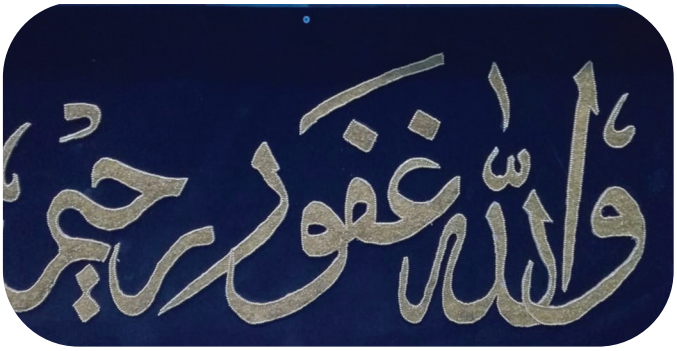
والله غفور رحيم

لوحـــات في مئويـــة الدولـــة الأردنيـــة

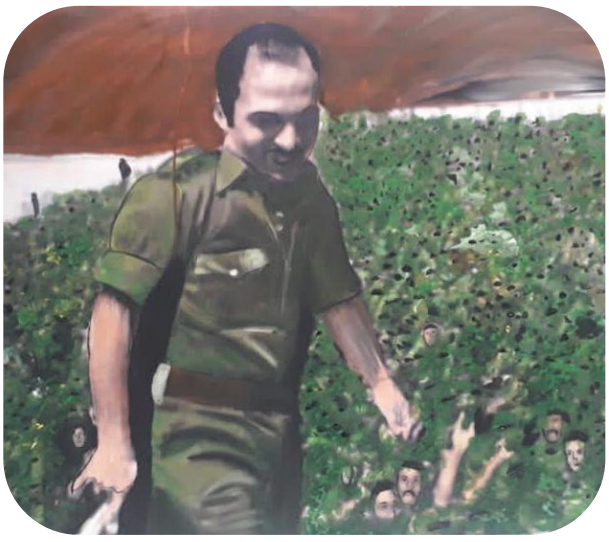

مشروع الإنتاج النباتي والحيواني في مركز إصلاح وتأهيل سواقة

إعداد / الرائد مهندس زراعي
إبراهيم سالم القيام

تم إنشاء مشروع الإنتاج الحيواني والنباتي في مركز إصلاح وتأهيل سواقه عام ١٩٨٩م حيث تم البدء بتربية (٥٠٠) رأس من الأغنام ليصل موجود هذا المشروع حتى هذا التاريخ (١١٠٠) رأس من الأغنام و (٤٥) رأس من الأبقار. و يهدف المشروع إلى تدريب وتأهيل النزلاء وانخراطهم في العمل الزراعي بكافة أنواعه مما يكسبهم المهنة أثناء فترة محكوميتم، و يعد مصدر دخل لهم ولأسرهم بعد انقضاء مدة محكوميتهم، ويضم قسم الإنتاج الحيواني والنباتي ثلاثة فروع رئيسية:(فرع الإنتاج الحيواني، فرع الإنتاج النباتي ، والتصنيع الغذائي)

(١) فرع الإنتاج الحيواني :

ويشمل حظائر الأبقار ،حظائر الأغنام ، المحلب ، مستودعات الأعلاف وجاروشة الأعلاف .

- تحتوي حظائر الأبقار على ٤حظائر ويوجد غرف للعجول حديثي الولادة وغرفة لعزل الأغنام والأبقار المصابة بالأمراض المعدية، وصيدلية بيطرية .ويتم اجراء الأشراف الطبي على هذه الحظائر بشكل يومي، كتقديم العلاجات والأدوية واللقاحات والتوليد تحت إشراف طبيب بيطري ومهندس إنتاج حيواني ،إذ تصرف استحقاقات الأعلاف حسب الاستحقاق لكل رأس وبإشراف طبي من قبل الطبيب البيطري المختص .

- المحلب : محلب أبقار مركزي يحلب ١٣ رأس في وقت واحد بالإضافة إلى ماكينة حليب متنقلة (احتياطية في حالة تعطل المحلب الرئيسي) .

-مستودعات الأعلاف والجاروشة :ويوجد في المشروع ماكينة جرش وخلط للأعلاف و مستودع عدد(٢) اثنان لتخزين الأعلاف (شعير ، نخالة، برسيم، صويا ،ذرة ، قش وتبن) حيث يخصص كميات من الأعلاف كاستهلاك سنوي (٥٠٠ طن شعير ،٢٠٠طن بر سيم ، ١٥٠ طن نخالة، ٢٥ طن قش،٥٠٠كغم فيتامينات ، ٣٠٠ قالب أملاح و٢٠ طن من مادة الذرة الصفراء، ٣٠طن من مادة فول الصويا) .ويتم الأشراف على هذه الخلطات من قبل مهندسين زراعيين متخصصين في الإنتاج الحيواني .

- تم مؤخراً استبعاد رؤوس الأبقار ذات الإنتاجية القليلة من الحليب واستبدالها برؤوس أبقار من صنـــف (هولشتاين فريزان) هولندي مهجن، مما ساهم في رفع إنتاجية الحليب من (١٢٠-٤٥٠) كغم حالياً وبالتالي رفع كميات إنتاج الألبان الى ٢٠٠٠ علبة لبن وزن ٢٠٠غم . علاوةً على تصنيع حليب الأغنام إلى مادة الأجبان .

(٢) فرع الإنتاج النباتي :

×تأسس مشروع الإنتاج النباتي في مركز إصلاح وتأهيل سواقه عام ٢٠٠٧م، وتم البدء بإنشاء أربعة بيوت بلاستيكية محمية تزرع بمحاصيل خضروات صيفية مختلفة مثل(الخيار ، البندورة، الفلفل بأنواعه،...) بالإضافة للزراعة المكشوفة مثل زراعة الباذنجان والكوسا والذرة الصفراء...الخ ،كما ويتم زراعة الأراضي المكشوفة بالزراعات الشتوية التي تشمل محاصيل (الفول الأخضر، الزهرة، الخس، البروكلي، البصل الأخضر،الملفوف الأحمر،... الخ) .

وعلاوة على ذلك، تم زراعة مساحات كبيرة بأشجار الزيتون المبارك، إذ يحوي المشروع مايقارب (٢٨٠٠-٣٠٠٠) ثلاثة الآف شجرة زيتون يقدر إنتاجها سنوياً (٥٥٠-٧٠٠) تنكة زيت .

ويتم وضع برامج التسميد(Fertilization programs) وبرامج الرش (Spray programs)و برامج الري (irrigation programs) ومتابعتها من قبل مهندسين زراعيين مختصين في هذا المجال،و يتم زراعة هذه البيوت على مدار العام بأصناف مقاومة للأمراض ومن أفضل أنواع البذور و يتم تشتيلها في مشاتل خاصةمثل: صنف(سهم،ريات،الخ...) لمحصول الخيار، وصنف (جودي) لصنف البندورة ، و أصناف الفلفل الحار .

ويتم إنتاج كميات (١٨-٢٠) طناً من محصول الخيار سنوياً و(٥-٦) طناً بندورة،و (٣-٤) طن من محصول الفلفل بأنواعه و (٤-٥) طن من محصول الباذنجان بأنواعه ، اضافة الى كميات مختلفة من المحاصيل المذكورة سابقاً .

× ولطبيعة المنطقة الصحراوية الموجود فيها هذا المشروع، تظهر بعض الأمراض والآفات الحشرية والفطرية التي تواجه هذه الزراعات مثل العنكبوت الأحمر(red spider) والتربس(Thrips) وصانعة الأنفاق (Leaf miner) في البندورة مثل Tuta) absoluta) والمن، إضافة إلى أمراض فطرية مثـــــــل (ذبول الفيوزاريوم(Fusarium، الذبول الفيرتسليوم Verticillim، البياض الدقيقي(Powdery mildew والبياض الزغبي(dowy mildew، واللفحات (Phytophthora infestans بأنواعها المبكرة والمتأخرة. حيث يتم مكافحتها ووضع برامج وقاية ورش لهذه الآفات على مدار الموسم .

× نظراً للإقبال المتزايد على هذه المنتجات فقد اتجهت النية إلى زيادة عدد البيوت المحمية من أربعة إلى ثمانية بيوت بلاستيكية محمية سيتم العمل بها بمشيئة الله الموسم القادم .

(٣) فرع التصنيع الغذائي (معمل الألبان) :

- ويستقبل معمل الألبان كميات حليب الأبقار يومياً وبمعدل (٣٥٠-٤٠٠) كغم يتم تصنيعها الى مادة اللبن وحليب الأغنام وبمعدل (١٢٠-١٥٠) يتم تصنيعها إلى مادة الأجبان وذلك إثناء موسم الحلابة، حيث يتم تسويق هذه المنتجات الزراعية إلى الشركة المقدمة لخدمات الإعاشة للنزلاء والمرتبات(شركة الولاء) بالإضافة إلى بيعها على مرتبات الأمن العام وبأسعار تفضيلية مقارنة بالسوق المحلي .

دور الأسرة السلبي في الانحراف الاجتماعي

النقيب طارق علي محمود أبو الهيجاء
معهد تدريب وتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل

تعد الأسرة النواة الأولى التي تنمي شخصية أبنائها في المجتمع،وتساعدهم على تشكيل شخصيتهم،ونظراً لما نلمسه في الوقت الحاضر من مشاكل أسرية عدة،وما انتابها من فقدان للتواصل وغياب للعلاقات الحميمة التي كانت من أبرز سماتها والتي حمتها لعقود طويلة قيم راسخة،التحم فيها الشرع والعرف معاً،ليضخّا باستمرار دماءً جديدةً في عروق المجتمع المكون من مجموع تلك الأسر .

إن العلاقات الأسرية هي أسما وأقدس العلاقات الموجودةعلى وجه الأرض، تبدأ بذرتها بين فردين بالزواج،ثم أفراد بالإنجاب وتمتد لتشمل الأقارب والأصهار من الطرفين،إنها الشجرة التي تمتد أوراقها ليستظل بها المجتمع وكلما ازدادت أوراقها وتشابكت أغصانها كانت الحضن الدافئ والحصن الأمين لكل من يأوي إليها .

ومما لا شك فيه أن البيئة الأسرية لها أثر كبير في حياة الفرد وتكوين شخصيته وسلوكه،فالعلاقة وثيقة جداً بين الفرد وأسرته،وانطلاقاً من هذه العلاقة الوثيقة يكون التأثير على نمط حياة الفرد وسلوكه بشكل كبير،لذلك فإن التفكك الأسري وفشل العائلة في توفير الأمان والاطمئنان والدفء لأبنائها لأسباب قد تعود إلى حالات الطلاق،أو غياب أحد الأبوين،أو وفاته،أو عدم إدراك الأبوين لأهمية رعاية أبنائهم ومتابعة شؤونهم،قد ينعكس على الأبناء في التشتت العاطفي،إذ لا يجدون عادة من يصغي لمشاكلهم وايجاد الحلول المناسبة لها،أو يقدم لهم يد العون والمساعدة،وفي مثل هذه الظروف،يصبح جو الأسرة مصدراً لكثير من الصراعات والمكبوتات الداخلية،والتي يفرغها الفرد على المجتمع،ويكون هذا على شكل سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً،ومن بينها السلوك العدواني والفشل الدراسي والانحرافات الاجتماعية،فالبنية الأولى للجانب الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع تتشكل في رحاب الأسرة،فإذا سادت الأسرة روح التفاهم والمودة شعر الفرد بالأمان والاستقرار،وأخذ عن الوالدين القواعد والمبادئ الاجتماعية والأخلاقية السليمة، بعكس التفكك الأسري الذي ينتج عنه التربية الخاطئة واكتساب السلوكيات غير المرغوب فيها .

إن التفكك الأسري يعد أحد الأسباب المهمة والرئيسية في الانحراف الاجتماعي والجنوح عن الطريق السليم القويم، لما لتفكك الأسر من علاقة وطيدة مع الانحراف الاجتماعي والمتمثل بأسباب لا حصر لها ومنها :

١ . الخلافات بين الوالدين : لها لها من تأثير كبير على نفسية الأبناء من الأسرة وبالأخص الأطفال ، وتتمثل بالهروب من البيت والانغماس في أحلام اليقظة والالتحاق بجماعة تقدره وتحترمه حتى وان كانت منحرفة .

٢ . انحراف أحد الوالدين : إن انحراف أحد الوالدين سبب رئيسي في الانحرافات الاجتماعية من أبناء الأسرة، لأنهم يقلدون الكبار في الأسرة، وعادة يعتبر الوالدين قدوة يحتذي بهم الأبناء في كل تصرف يصدر منهم .

٣ . الوضع الاقتصادي للأسرة : كثيراً ما يكون للوضع الاقتصادي للأسرة دور كبير في تصدعها في الغنى والفقر، وان كان الثاني هو الأكثر ، ففي حالة الغنى نجد بعض الأغنياء ينشغلون بالمال عن أسرهم وفي حال الفقر لا يستطيع رب الأسرة توفير احتياجات أسرته مع كبرها وقلة تعليمه فيعجز عن الاستجابة لمتطلباتها فيقع في الحرام للحصول على المال أو يدفع بعض أفراد أسرته لمسالك السوء للحصول على مزيد من المال فيكون النتاج تفكك تلك الأسرة .

٤ . الضبط الاجتماعي داخل الأسرة : إذا كان الضبط الاجتماعي متشدداً أو متساهلاً في كلتا الحالتين يؤدي ذلك إلى الانحراف الاجتماعي ، لذلك يجب أن يكون الضبط الاجتماعي وسطيا .

٥ . العيش في بيوت غير ملائمة من الناحية الصحية : فهي تفتقد إلى التهوية والصرف الصحي والنظافة ، وهي بيئات خصبة لانحراف أفرادها اجتماعياً .

٦ . التفكك القيمي وضعف الرقابة الأسرية : وانعدام سبل التسلية والترويح داخل الأسرة سبب لجنوح أفراها وانحرافهم اجتماعيا وسلوكهم سبل الإجرام والتشرد .

أما عن طرق وقاية وحماية الأسرة من الانحراف الاجتماعي فهي كثيرة ومن أهمها :

١ . توفير الأجواء الأسرية السليمة حتى تتحقق التنشئة الاجتماعية الصحيحة البعيدة عن الاضطرابات النفسية والاجتماعية والسلوكية .

٢ . الاكتشاف المبكر لاستعدادات وميول الفرد نحو الانحراف الاجتماعي وارتكاب الجريمة،فاكتشاف ذلك في المرحلة المبكرة يساهم في تعديل السلوك والمعتقدات،ومعالجة القضية من البداية ومن جذورها، أما إذا اكتشف الأمر في وقت متأخر،فأن العلاج سيستغرق وقتاً أطول وجهداً أكبر، هذا إن لم يفشل ذلك من أساسه .

٣ . إزالة الأسباب المؤدية إلى الجريمة،ومن هذه الأسباب وأولها موضوع حديثنا (التفكك الأسري) والخلافات والصراعات الأسرية ، وتدني الوضع الاقتصادي وأيضا التسرب الدراسي وكل ما من شأنه أن يدفع إلى جريمة .

٤ . إشغال الفراغ الفكري لإفراد الأسرة الواحدة وتوعيتهم توعية دينية، وطنية، إعلامية كافية، وتنمية مهاراتهم وتطويرها بدلاً من أن يكونوا فريسة سهلة للمنحرفين أو الجماعات الضالة .

٥ . زيادة الوازع الديني لدى جميع أفراد الأسرة والتأسي بنبينا الكريم –عليه الصلاة والسلام– في طريقة معاملته مع زوجاته وبناته والخلق أجمع، لأنه هو الوسيلة الفضلى لحل مشكلات المجتمع .

٦ . السعي إلى حل المشكلات عن طريق التفاهم والحوار بين الزوج والزوجة أو الوالدين والأبناء، والابتعاد عن العنف لأنه لا يعالج المشاكل بل على العكس يزيد من حجمها .

إن الاستقرار الأسري هو المفتاح السحري الذي يحقق الاتزان العقلي لدى جميع الأفراد داخل العائلة الواحدة،فإذا تحقق في النواحي الحياتية المختلفة للأسرة فيمكن لهذه الأسرة أن تحظى بحياة كريمه ومتوازنة ومستقرة،ويعد الاستقرار الأسري أيضا أحد أهم المتطلبات الهامة لتربيه الأبناء تربية سليمة،فهو يساعد في توفير البيئة الآمنة والصحية لدى أفراد الأسرة كافه بوجه عام ولدى الأطفال بوجه خاص، فإذا تحقق التوافر في الجانب النفسي والجسماني والعقلي ينشأ أفراد الأسرة مؤهلين لأداء أدوارهم التي يرجوها منهم المجتمع .

مشاركات النزلاء

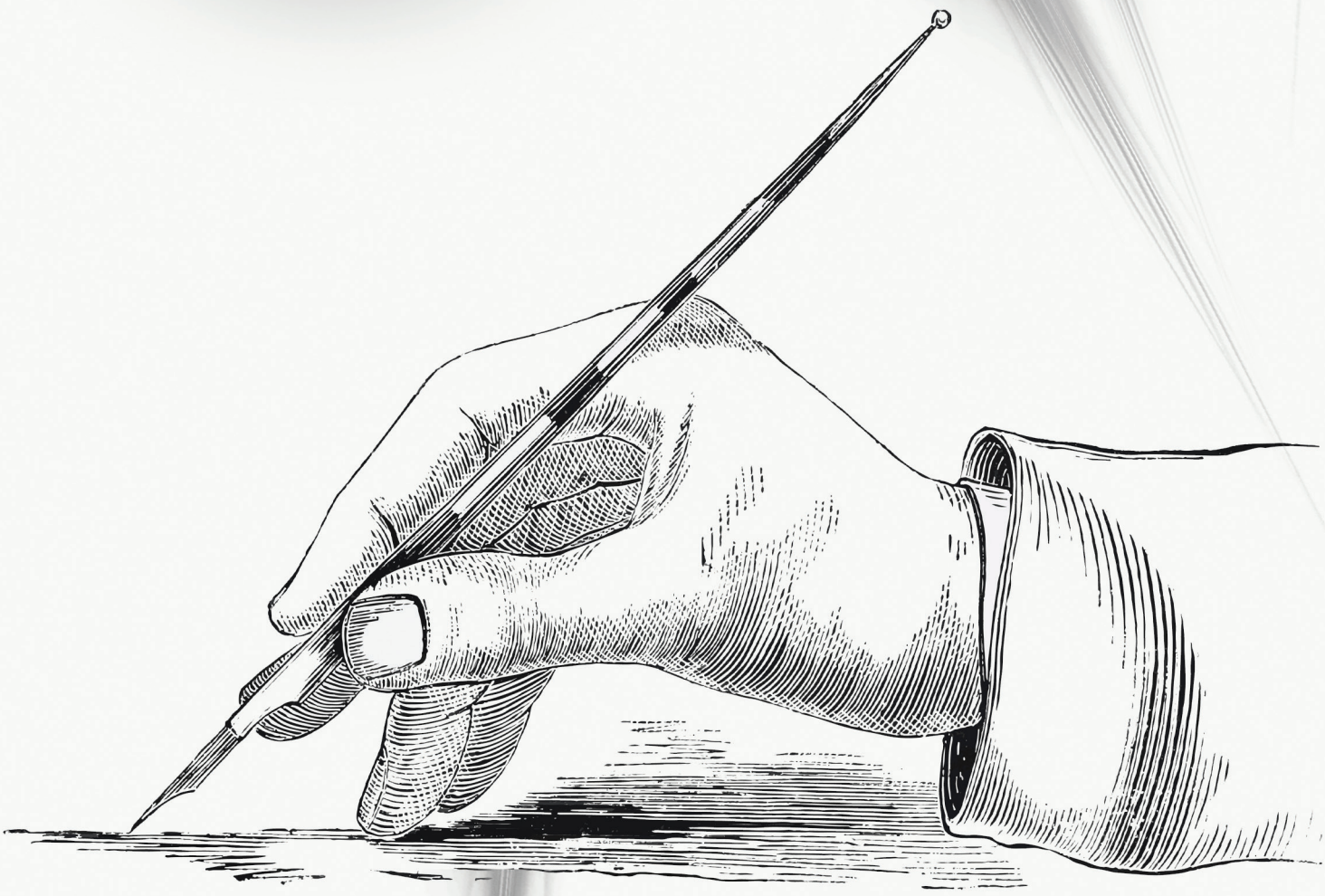

بقلم النزيل «ط ، أ»

ذات يوم وأنا أجمع اوراقي مودعاً صرح الإعلام العربي ، كلية إعلام جامعة القاهرة طلبت النصيحة من أحد أهرامات الإعلام أستاذي ومعلمي وصاحب الفضل علي ، طلبت نصيحة مهنية فأجاب : يا ولدي إن أردت أن تكون ذلك الصحفي الناجح ، فانظر إلى كل ما تقع عليه عيناك بعّين الصحفي لأن الصحفي يجب أن يرى الأشياء ويقرؤها بغير ذات العين التي يرى بها غيره الأشياء .
وبينما نحن بذات السياق حضر أستاذي في التنمية البشرية ومؤسس علومها الدكتور إبراهيم الفقي –رحمه الله تعالى وغفر له– ،ولكي أنتهز هذه الفرصة أعدت ذات السؤال عليه، فأجاب : كن ايجابياً وانظر دائماً إلى نصف الكأس المهتلىء .
رحم الله تعالى دكتورنا وأطال بعمر استاذي ومعلمي وحمى الله تلك الديار وشعبها الشقيق .
من هنا وارتقاءً لنصيحة أولي الفضل علي ، وشهادة اسجلها أمام الله سبحانه وتعالى وأمام الوطن، لأسجل تجربتي مفتخراً بجهاز الأمن العام الأردني بكل النشامى ومنتسبيه ، الذي سجل السابقة تلو الأخرى في إنسانية وارتقاء تعامله مع مختلف الظروف والأحداث ...
ففي الوقت الذي كانت تقذف فيه جموع المتظاهرين السلميين في ميادين عواصم عربية تقذف بقنابل الغاز المسيل للدموع وتخترق اجسادهم طلقات رجال الأمن المطاطية من أبناء الوطن العربي على يد رجال أمنهم .
وفي ذات الوقت والزمان وتحت عدسات الكاميرات يطل رجل الأمن العام الأردني حاملاً وردة حمراء وزجاجة ماء ويوزعها على المتظاهرين، وزميل أخر له– لا بل نشمي أخر– يحمل فتاة إلى سيارة الإسعاف اصابها إغماء وارهاق ويشمي أخر لن تنساه الذاكرة ابداً يحمل على كتفه صبية صغيرة وهو بكامل زيه العسكري وتهتف من على كتفه (بدنا الإصلاح بدنا التغيير) ورأس الدولة ملك البلاد يحث الشباب للنزول للميادين ورفع أصواتهم والمطالبة بالتغيير دون خجل .
أين يمكن لك أن تشاهد هذا السيناريو الإنساني المتحضر إلا في الأردن ، وهذا ما شهدنا به في عواصم عربية وما شهدنا به هنا في عمان الهاشمية ، والله شهيد على ما أقول .
وفي تجربة شخصية أخرى شاهدتها ولا زلت حتى لحظة كتابتي هذه أشهدها ، وهي تجربتي في مراكز الإصلاح والتأهيل التابعة لمديرية الأمن العام ، حيث أقضي فترة عقوبة على ذمة قضية اقترفتها .
أول الشهادات اسقاط لمفهوم سجن وسجين وسجان واستبدالها بمفردات مركز إصلاح وتأهيل ونزيل ومأمور .
سابقاً ليس في الأردن وحَسْب بل عالمياً إذا كنت تتحدث عن بعض الخدمات التي تتوفر في مراكز الإصلاح الأردنية أقل ما يمكن أن توصف به أنك تهذي أو تحلم ، سابقاً لم يكن ولمجرد حلم للسجين أن يتناول كأس ماء بارد داخل سجنه ، والآن في كل غرفة في مراكز الإصلاح هنالك كولر ماء بارد ساخن على مدار الساعة ، سابقاً إذا مرض السجين كان يمكن له أن يتحمل الألم لساعات وساعات لحين نقله إلى أقرب مستشفى أو أقرب مركز صحي ، والآن هنالك عيادة متخصصة في كل مركز إصلاح تبعد ثلاثة دقائق عن منامة النزيل ، سابقاً كان السجين يتناول وجبة طعامه من صناعة سجناء آخرين وأبعد ما يمكن عن الصحة العامة ، والآن هنالك شركة تغذية متخصصة في كل مراكز الإصلاح والتأهيل تراعي أعلى معايير الصحة والسلامه العامه وتحت اشراف صحي من جهاز الأمن العام وتقدم وجبات غذائية متكاملة للنزلاء .
هذا ومؤخراً في ظل ما شهده العالم جراء جائحة كورونا تم مراعاة السلامه العامة للنزلاء وتوفير الفحوصات الطبية اللازمة واجراءات البروتوكولات الصحية من تباعد جسدي إلى توزيع واستعمال الكمامات إلى ادوات التعقيم والنظافة ، حتى باتت مراكز الإصلاح والتأهيل من أكثر الأماكن أماناً من هذا الفيروس وتداعياته ، ليس في الأردن فقط بل من أكثر الأماكن اماناً عالمياً .
نعم هذا فيضٌ من كثير مما رأيت ، وهذه شهادتي أمام الله أولاً وأمام الوطن بأسره وأمام ضميري المهني الذي يدعوني لنقل الحقيقة ، وأدرك أنني سأواجه النقد من أعداء النجاح أعداء الوطن .
أولاً : قد يأتي أحدهم ويقول هذا نفاق ، أرد عليه قوله إنه وطني وأقل واجب علي تجاه وطني أن أتحدث عن إنجازاته وأفتخر بها .
ثانياً : كيف تجرؤ وتصرح بأنك داخل السجن أيضاً أقول : أنا مذنب وقد اقترفت ذنباً بحق نفسي وأسال الله أن تكون هذه السطور وهذه الشهادة بمثابة صك الغفران والتوبة إلى الله تعالى ،
(قُل يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِم لَا تَقنَطُوا مِن رَحمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ)
واكتفي لكي لا أطيل أكثر بهذا القدر ، حيث لا يسعفني مقال واحد أو تقرير واحد على ذكر الإنجازات واكتفي أن أسجل فخري وشكري لكافة مرتبات الأمن العام وأخص بالذكر إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل وكافة مدراء ومرتبات المراكز الإصلاحية في شتى أنحاء الوطن .
حمى الله الأردن أرضاً وقيادةً وشعباً

جانب من التدريبات الموسيقية في مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء

COMING SOON

أول منصة إلكترونية في العالم تُمكن النزلاء من بيع منتجاتهم عبر الإنترنت

CRC
Products

Online Store

صُنع بعزيمة

Just Visiting

e-shop.psd.gov.jo

المملكة الأردنية الهاشمية – عمان
الموقع الالكتروني www.crc.psd.gov.jo البريد الالكتروني rehab.dept@psd.gov.jo
هاتف ١٩٦ – فاكس ٠٦٥٧٩٩٦٩٥ – قسم البرامج والخدمات والرعاية